

فَيْضُ الْأَمَانِي

عَلَى حِزْرِ الْأَمَانِي وَوَجْهِ التَّحْسِينِي

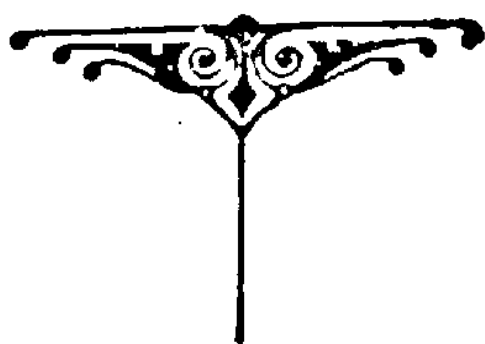


الجزء الأول

الكتاب: مُحَمَّد شَفَرَانِي أَهْمَدِي

فَيْضُ الْإِسْلَامِ

عَلَى حِرْزِ الْأُمَانِ وَوَجْهِ آتَمِّ السَّانِي



الْحَمْدُ لِلَّهِ

الكَاتِبُ: مُحَمَّدٌ شَقَرَانِي أَحْمَدِي

مبادی علم القراءات داسار ۲ علم قراءات

۱. تعریفہ : علم قراءات فونیکا علم اشکھ کا شکی پور مراثی چارانی ماہوس کلمہ ۲ ہی القرآن سامی اوکی اشکھ اتفاق اتوی اشکھ اختلاف کانطی پور مراثی وجہ ۲ ایفون قارا قراء موضوعہ : جڈل لن اچارا علم قراءات فونیکا خصوص کا شکی کلمہ ۲ ہی القرآن چارانی غلا فظا کی لن چارانی ماہوس

۳. ثمرتہ وفائدتہ : فائدہ ہی علم قراءات فونیکا کا شکی شرکھا سمفون غانتوس کلیفون اشکپن ایفون ماہوس کلمہ ۲ ہی القرآن لن جاکی امفون غانتوس وونتن فروہان لن پور مراثی واہوسان ایفون قارا امام ۲ قراءات لن بیدا ۲ نیفون

۴. فضلہ : کلیہان ایفون علم قراءات فونیکا اوتامی ۲ نیفون علم ۲ شرع جاران ساعت ارات ہو بوغان ایفون کالابان ملیا ۲ نیفون کتاب ۲ اشکھ نمورون سٹکھ لاغیت

۵. نسبتہ : دی نسبتگی / دی باندیغاک کی کالابان علم ۲ سانیس ایفون جلاس فریدان ایفون ۲ واضعہ : فنجینا : قارا امام ۲ قراءۃ وقیل امام ابو عمرو حفص بن عمر الدوری

دینی اشکھ قرینا کالی پاٹ / بوکونی فونیکا امام ابو عبید القاسم بن سلام

۷. اسمہ : علم القراءات

۸. استمدادہ : سومبر قٹامبیلان ایفون فونیکا سٹکھ دلیل ۲ نقلی / شرعی اشکھ صحیح لن متواتر سٹکھ قارا علماء اہلی قراءات غانتوس دو موکی رسول اللہ صلی اللہ علیہ

۹. حکم الشارع : حکم ایفون غاہوس اونوی موچال قراءات سبعة فونیکا فرض کفایت

۱۰. مسائلہ : بحثان لن مسئلہ ۲ علم قراءات فونیکا قاعدہ ۲ اشکھ کلیتہ (سچا اکلوال / غموم)

کقولہم : ۱- فوندی ۲ کلمہ اشکھ وونتن الف اشکھ پکا نتوسان سٹکھ یاء غومونی زئی وغیرھا

فونیکا مسطی دیفون واہوس امالہ دینیغ امام حمزہ لن علی کسائی

لن دیفون واہوس تعلیل دینیغ امام ورش کانطی وونتن خلاف عنہ

۲- فوندی ۲ وونتن حرف راء فقہ اتوی ضمہ اشکھ دو ماواہ بعدانی

کسرۃ اصلی اتوی بعدانی یاء سکون فونیکا امام ورش نعموماہوس

زریق نحو خیر / خیر لا بیرون وبالآخرہ مکان لن سلاجع ایفون

مبادئي علم القراءة

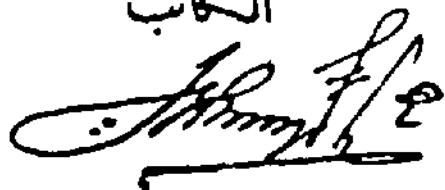
تعريفه : هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية،
وطريق اداؤها اتفاقا واختلافا مع عز وكل وجه لناقله .
موضوعه : كلمات القرآن من حيث احوال النطق بها وكيفية اداؤها .
ثمرته وفائدته : العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية
وصيانتها عن التحريف والتغيير والعلم بما يقرأ به كل من أئمة
القراءة والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به .
فضله : انه من اشرف العلوم الشرعية او هو اشرفها الشدة
تعلقه باشرف كتاب سماوي منزل .
نسبته : الى غيره من العلوم التباين .
واضعه : ائمة القراءة ، وقيل ابو عمرو حفص بن عمر الدوري
واول من دون فيه ابو عبيد القاسم بن سلام .
اسمه : علم القرات ، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به
استعماله : من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القرات
الموصولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
حكم الشارع فيه : الوجوب الكفائي تعلموا وتعلما .
مسائله : قواعد الكلية كقولهم : كل الف منقلبة عن ياء
يميلها حزق والكسائي وخلف ، ويقللها ورش خلف عنه وكل
راء مفتوحة او مضمومة وقعت بعد كسرة اصلية او ياء ساكنة
يرققها ورش ، وهكذا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لله على نعمه وآلائه : وصلاة وسلاماً على خير رسله وأنبياءه
 سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه .
 أما بعد ، فهذا كتاب صغير حجبته : وسهل فهمه : قد اشتمل على
 أوجه سبع القراءات : كتبتُه طالباً من الله الرحمت والبركات : افطفتُه
 من سراج القاري المبتدى : بعون الله الملك الهادي : وأرجو من
 الرحمن البركات الغزار : تقم القرى والأمصار : وسقميته :
 « بفيض الأساني على حزن الأمانى ووجه التهانى » هذا فنسأل الله
 النفع العميم : ويجعلها وسيلة لنيل رضاه في جنات النعيم .
 ويجعله

رفع ابن الرماكي غفر الله له

الكاتب



« محمد شفراني أحمدى »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَنَاتُ بِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْثِلًا

يعني : اخبر الناظم انه بدأ بسم الله في اول نظمته اقتداء
وتبركا بفاتحة الكتاب وعلا بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه
بسم الله الرحمن الرحيم فهو أجزم أو أبتدأ أو أقطع (روايات)
ومعنى موشلا اي المرجع والملاجا كما في الحديث لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إلیك . .

وَتَلَيْتُ صَلَّى اللَّهُ رُبِّي عَلَى الرَّحْمَا مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا

يعني : أخبر أنه تلى بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
والرضا يعني ذي الرضا : اي الراضي من قوله تعالى : ولسوف
يعطيك ربك فترضى . وفي الحديث : يا محمد أما يرضيك أن .
لا يصلي عليك أحد من أمتك مرة الا حصلت عليه عشرة ولا يسلم
عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرة . والمهدى مأخوذ من
قوله صلى الله عليه وسلم : انما انا رخصة مهداة للناس . .

وَعَتَرْتَهُ ثُمَّ الصَّحَابَةُ ثُمَّ مَنْ تَلَامَ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْغَيْرِ وَبَلَا

يعنى : قوله (وعترته) اى وأهل بيته لقوله عليه الصلاة والسلام
وعترتي أهل بيتي . قوله (الصحابة) اسم جمع . وهو من اجتمع
بالنبي مؤمنابه (تلام) اى تبعهم (على الاحسان) اى
على طريقة الاحسان (وبلا) حال اى المطر الغزير .
وَتَلَّتْ أَنْ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُؤُهُ أَجْزَمُ الْعَلَا

يعنى : اخبرانه تلث بالحمد . لحديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه
بحمد الله فهو أجزم .
وَبَعْدُ حَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِدْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلًا

يعنى : وبعد هذه البداءة فحبل الله فينا كتابه جاء فى تفسير قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا : انه القرآن (الحبل) بكسر الحاء
الذاهية او الالهوالب (العدا) اسم جمع (متحبل) شبكة :
المراد : انصب الحبال للأعداء من الحفرة والمبتدعين
لتقيدهم الى الحق او تهلكهم بما تورده عليهم من ذلك . والمراد
بالحبال اى ادلة القرآن .

وَأَخْلَقَ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جَدَّةً جَدِيدًا مَوَالِيَهُ عَلَى الْجَدِّ مُقْبِلًا

يعنى قوله (أخلق به) بصيغة الامر معناه التعجب اى ما أحقه .
والهاء فى (به) للقرآن (يخلق جدّة) يهلك خيره . كقوله عليه
الصلاة والسلام . ان هذا القرآن لا تنقضى عجايبه ولا يخلق على كثرة الرد . (جديدا) شرفا
(مواليه) مصافيه ومحبه مع ملازمة العسل بمافيه (على الجد) خذ
المهذب . اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام . يا ابا هريرة
تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت
فانه ان اتاك الموت وانت كذلك حجت الملائكة الى قبرك
كما يجمع المؤمنون الى بيت الله الحرام .

وَقَارِئُهُ الْمَرْحُومُ قَرَّمَ مَثَالَهُ كَالْأَنْتَرِجِ حَالِيهِ مَرَّحًا وَمَوْكِلًا

يعنى : اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام : مثل المؤمن
الذى يقرأ القرآن مثل الانتريجة ريحها طيب وطعمها طيب .
ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل القرة لا تنج لها وطعمها
حلو . ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الرمانة ريحها
طيب وطعمها مر . ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظل ليس له ريح وطعمها مر . رواه البخارى ومسلم .

٦
قوله (مرحبا) من اراح يريح اي اعطى الراحة (موكلا) اي
اذا لمع .

هُوَ الْمُرْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً وَيَمَّمَهُ خِلَ الرِّزَانَةِ قَنَقَلًا

يعني : (هو) خير القارئ . اي هو المرتضى قصده (امة) يقال
لرجل الجامع لخير (يممه) قصده (الرزانة) السكينة والوقار
(قنقلا) الكتيب من الرمل . قال عليه الصلاة والسلام :
من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت .

هُوَ الْحَرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِّيَّ حَوَارِيًّا لَهُ يُبَحِّرِيهِ إِلَى أَنْ تَنْبَسِلَا

يعني : (الحَرُّ) الخالص من الرق : اي القارئ المرتضى
قصده لم تسترقه الدنيا ولم يستعبده الهوى . قال تعالى : وما
الحياة الدنيا الا متاع الفرور . وقال عليه الصلاة والسلام :
لو كانت الدنيا تزن عنده جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
ماء (الحري) الحقيق (حواريا) الناصر الخالص (ببحريه)
القصد مع تدبر واجتهاد (تنبلا) مات .

وَإِنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَعْنَى غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا

يعني هذا الحث على التمسك بالقرآن والعمل بما فيه ليكون القرآن
شافعاه. كقوله عليه الصلاة والسلام: القرآن شافع مشفع
وما حل مصدق. من شفع له القرآن يوم القيامة نجا ومن محله
القرآن يوم القيامة كتب الله في النار على وجهه. وقال عليه
الصلاة والسلام: القرآن غني لا فقر معه ولا غني دونه وليس
من آمن لم يتغن بالقرآن. أي لم يستغن. قوله واغنى غناء أي
اكفى كفاية.

وَحَيْرُ جَلِيلٍ لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزِدُّ دُفِينَهُ تَحْمَلًا

يعني: القرآن خير جليل وهو احسن الحديث. لقوله تعالى: انه نزل
احسن الحديث. وقوله عليه الصلاة والسلام: ما تجالس قوم
في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده.
قوله لا يمل حديثه أي تلاوته. كقولهم: كل مكرّر مملول
الا القرآن.

وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَعُ فِي ظُلُمَاتِهِ مِنْ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنَى مُهَلَّلًا

يعني: الفتى وصف القارئ. (يرتاع) يفرح (يلقاه) أي يلقاه

القرآن (سنى) اي نورا منيرا (متهللا) الباش المسرور . قال
عليه الصلاة والسلام . ان هذه القبور مسلووة على اهلها خلصة .
وان الله لينور هالم بصلاي عليهم .

هُنَالِكَ يَحْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ مَجْتَلَاً

يعنى : فى القبر يحنى القرآن القارئ موضع القيلولة والروضة . قال
عليه الصلاة والسلام : القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من
حفر النار (ذروة العز) اعلاه (يجتلا) بارز ينظر اليه .

يُنَاشِدُ فِي أَرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوصِلًا

يعنى : (يناشد) يلج فى المسئلة . والهاء فى ارضائه للقرآن (الحبيب)
القارئ . كما قال عليه الصلاة والسلام يقول القرآن يوم القيامة
يا رب رضى لحبيبي . (واجدربه) تعجب (موصلا اليه) اي بالوصول
الى القارئ او القرآن .

فَيَا أَيُّهَا الْقَارِئُ بِهِ مَتَمِّسِكَ مَجْلَدُهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلًا

يعنى : (متمسكا) عاملا به فيه (مجلدا) اجلا لا (مبجلا) توقيرا
وانصافا للتلاوته اي نادى قارئ القرآن المتصف بالصفات المذكورة

في البيت وبشره بما ذكره في البيت الاق بعده . وهو :
هَيْثَا مَرِيثًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا فَلَا يَسُ أَنْوَارٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَمَلَا

يعني : عش عيشا هنيئا . والهنيئ الذي لا آفة فيه . والمحمود الطيب
المستل . (المري) المأمون الفاضلة المحمود العاقبة المنسلخ والحلق
واشار الى قوله عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن وعمل بما فيه
ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس
في بيوت الدنيا لو كانت فيكم . فاطنكم بالذم عمل بهذا .
فَمَا ظَنُّكُمْ يَا تَجَلَّى عِنْدَ جَزَائِهِ أَوْلَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا

يعني : هذا استفهام تفخيم للأمر تعظيم لشأنه اي ظنوا ما شئتم
من الجزاء بهذا الولد الذي يكرم والداه من اجله (النجل) النسل
كالولد . قوله (اولئك اهل الله) اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام
اهل القرآن هم اهل الله وخاصته (والصفوة) الخالص من كل شئ
اشار الى قوله تعالى : ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا .
(الملا) اشرف الناس اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام : اشرف
امقي حملة القرآن واصحاب الليل .

أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالْقُرْآنِ مُفَصَّلًا

يعنى: هم اولو البر والصلاح (الاحسان) فعل الحسن (والصبر) حبس النفس على الطاعة ورد عما عن المعصية (والتقى) امثال الاوامر واجتناب النواهي (حلامهم) صفاتهم (مفضل) مينا اي اهل اقه جمعوا صفات الخير المذكورة في القرآن . نحو قوله تعالى : **إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ** . **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ** . والله يحب الصابرين . والله ولي المتقين .

عَلَيْكَ بِهَا مَا عَشْتَ فِيهَا مَنَافِسًا وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا

يعنى: بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت . اي مدة حياتك فيها . (منافسا) مزاحما فيها غيرك (وبيع نفسك الدنيا) اي ابدك نفسك الدنية الذليلة (بأنفاسها العلاء) بطيب ارواح الاعمال الصالحة . **جَزَىٰ اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً** **لَنَنْقُلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلًا**

يعنى . قال عليه الصلاة والسلام : اذا قال الرجل لآخيه جزاك الله عن خير افقد ابلغ في الشاء . كأنه يقول يا رب انا عاجز عن مكافاة هذا فكافئه عني دعاء لكل من نقل القرآن من الصعابة .

والتابعين وغيرهم الينا لقوله عليه الصلاة والسلام من اتى اليكم
مروفا فكا فتوه فان لم تجدوا فادعوا له : قوله (عذبا) الخلو (السلسل)
السهل الدخول في الخلق . . .

فِيهِمْ بَدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءُ الْعُلَا وَالْعَدْلُ زُهْرًا وَكُمُجَلَا

يعنى : فن تلك الائمة الناقلين للقرآن سبعة جعلهم كالبدور
لشهرتهم وانتفاع الناس بهم (العلو) الرفعة والشرف (العدل)
الحق (زهر) مضيئا ومريحا (كمل) جمع كامل . . .

لَهَا شَبُّ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنُورٌ سَوَادُ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَأَنْجَلَا

يعنى : للقراء السبعة رواة اشبهت الشهب في العلو والاشتهار
والهداية اخذت القراءة عنهم وعلمتها الناس حافظين سبلها .
(فنورت) اضاءت (سواد الدجى) ظلمة الجهد (تفرق) تقطع .
(انجلا) انكشف . . .

وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلَا

يعنى : ترى البدور المذكورين مرتين واحدا بعد واحد مع اثنين
من أتباعه متشخصا . . .

تَحْذَرُهُمْ نَقَادُهُمْ كُلُّ بَارِعٍ وَلَيْسَ عَلَى قُرَّانِهِ مُتَأَكِّلًا

يعني: اختارهم اتباعهم. والضمير للبدر اول الشهب. (النقاد) جمع ناقد اي تابع (البارع) الذي فاق علمه على اخذابه واقرانه قوله (وليس على قرانه متأكلا) يعني انهم كانوا لا يجعلون القرآن سبباً لكل. اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام لا تأكلوا بالقرآن. فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّيُّ الطَّيِّبُ نَافِعٌ فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنَزَلاً

يعني: اشار بقوله الكريم السر في الطيب الى ما روي عنه من انه كان اذا تكلم يشتم من فيه ريح المسك. فقيل له اتطيب كلما قعدت تقرئ الناس. قال ما مس طيباً ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقرأ في في. فن ذلك الوقت توجد فيه هذه الرائحة وهذا هو البدر الاول.

قوله فذلك الخ: يعني ان نافعاً اختار السكنى بمدينة النبي عليه الصلاة والسلام. فأقام بها الى ان مات فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة الهادي. وقيل سنة سبع وستين.

« تنبيه » قرأ نافع على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القزعا وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن ابن هرمز. وقرأوا على عبد الله بن عباس

على أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وَقَالُوا نُبْنِيكُمْ ثُمَّ عَثْمَانُ وَرِثْتُمْ بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ ثَابِتًا

يعني : الراوي الاول لنافع هو ابو موسى عيسى بن مينا ويلقب بقالون
قرأ على نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومائتين . والثاني ابو سعيد
عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش . ولد بمصر ثم رحل الى
نافع فقرأ عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقبره
مردوف بالقرافة (بصحبه) نافع (ثابلا) جمع .

وَمَكَةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَيْتَرٍ كَثُرَ الْقَوْمُ مُعْتَلًا

يعني : وهذا البدر الثاني ابو معبد عبدالله بن كثير المكي قرأ على
عبد الله بن السائب المخزومي وعلى أبي وعلى مجاهد بن جبير ودرباس
على عبدالله بن عباس على أبي وزيد بن ثابت على النبي عليه الصلاة والسلام
ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معاوية . واقام مدة بالعراق
ثم عاد اليها ومات بها سنة عشرين ومائة في ايام هشام بن مالك .
رَوَى أَحْمَدُ الْبَزْزِيُّ لَهُ وَمُحَمَّدُ عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقُ قُنْبَلًا

يعني : الاول منهما هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدالله البززي

قرأ على مكرمة على اسماعيل وعلى شبيل بن عباد على ابن كثير .
والثاني ابو عمرو محمد ولقبه قنبل قرأ على احمد القواس على ابي الاخرط
على اسماعيل على شبيل ومعروف . وقرأ هذان على ابن كثير (على سند)
يعني انهما لم يرويا عن ابن كثير بل بواسطة .
وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَالبَصْرِيُّ فَوَالِدُ الْعَلَاءِ

يعني : وهذا البدر الثالث ابو عمرو بن العلاء البصري المازني (الصريح)
الخالص النسب . قرأ ابو عمرو على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق .
منهم مجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على ابي علي النبي صلى الله
عليه وسلم . ولد بمكة سنة ثمان او تسع وستين ايام عبد المثلث .
ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة اربع او خمس واربعين ومائة
في خلافة المنصور .

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ فَاصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفَرَاتِ مُعَلِّلاً

يعني : (افاض) افرغ (سبيه) العطاء (العذب) الماء الحلو . -
(الفرات) شديد الحلاوة (معللاً) يستقى مرة بعد اخرى . اي
ان اباعمر و افاض عطاءه على اليزيدي . هو يحيى بن المبارك اليزيدي
عرف بذلك لانه كان عند يزيدي بن منصور مؤتدب ولده .

أَبُو عَمَرَ الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو شَيْبٍ هُوَ الشُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبُّلًا

يعني : ذكر الناظم الراويين فمن قرأ على اليزيدي . الاول ابو عمر حفص بن عمر الدوركي . والثاني ابو شعيب صالح بن زياد السوسي (تقبلا عنه) اي تقبلا للقراءة عن يحيى اليزيدي عن ابي عمرو البصري .

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَيَلْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا

يعني ، وهذا البدر الرابع عبادة بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن شهاب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلى ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بسنتين بقرية يقال لها حجاب ثم انتقل الى دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشوراء من المحرم السنة الثامنة عشرة ومائة في ايام هشام بن مالك (طابت محلا) اي طابت بعبادة محلا يعني طاب الخلو فيها من اجله . قصد ما طاب العلم من اجله للقراءة عليه .

هَشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ سَكَابَةَ لِذِكْوَانٍ بِإِسْنَادٍ عَنْهُ تَقَبُّلًا

يعني: الاول ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي قرا على عمار الش
 المروزي وايوب ابن تميم على يحيى الزماري على ابن عامر . والثاني
 ابو عمرو عبدة بن احمد بن بشير ابن ذكوان . قرا على ايوب على يحيى
 الزماري على ابن عامر . (وهو انتسابه لذكوان) يعني: ان عبدة
 بن ذكوان انتسب الى جده ذكوان (بالاسناد عنه تنقلا) يعني: ان
 هشاما وابن ذكوان نقلوا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين
 وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَاءُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ اِذَا عَوَّافَقَدَضَاعَتْ شَذَاوَقَرْنَفَلَا

يعني: (الغراء) البيضاء المشهورة (منهم ثلاثة) اي في الكوفة
 ثلاثة من البدو السبعة وهم عاصم وحمزة والكسائي .
 (اذا عوا) افسحوا العلم وشهروه بها (فقد ضاعت) اي فاحت
 رائحه العلم بها (شذا) العود : كايوكارو (قرن فلا) معروف .
 فَاَمَّا ابُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اِسْمُهُ فَشُعْبَةُ رَاَوْيَهُ الْمُبَرِّزُ اَفْضَلَا

يعني : والبدو الخماس عاصم بن ابي النجود وكنيته ابو بكر تابعي
 قرا على عبدة بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي على
 عثمان وعلى وابن مسعود واني وزيد رضي الله عنهم على النبي صلى الله
 عليه وسلم . ومات بالكوفة او السماوة سنة سبع او ثمان او تسع وعشرين

ومائة أيام مروان . قوله (قشعبة . البيت) أي الذي برز فضله
يقال أنه لم يفرش له فراش خمسين سنة . وقرأ أربعاً وعشرين
الف ختم في مكان كان يجلس فيه . وأما شعبة بن الحجاج البصري فهو
المشهور ببأي بسطام .

وَذَلِكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرِ الرِّضَا وَحَفْصُ بْنُ الْإِثْقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا

يعني : ذلك إشارة الى شعبة لأنه مشهور بكنيته واسم أبيه وهو
أبو بكر ابن عياش بن سالم الكوفي تعلم القرآن من عاصم خمسا
خمساً كما يتعلم الصبي من المعلم وذلك في نحو من ثلاثين سنة .
(الرضا) العدل . وشعبة هو الراوي الأول عن عاصم .

والثاني : هو حفص بن سليمان الكوفي قرأ على عاصم . قال
ابن معين هو أقرأ من شعبة ولهذا قال الشاطبي (وبالاثنتان كان
مفضلاً) يعني : اثنتان حرف عاصم رحمه الله .

وَحَمْزَةٌ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ إِمَامًا صَبُورًا لِقُرْآنٍ مُرْتَكَاةٍ

يعني : والبدو السادس . حمزة بن حبيب كان كما وصفه الناظم زكياً
متورعاً متحرزاً عن اخذ الأجرة على القرآن صبوراً على العبادة لا ينام
من الليل الا القليل . قرأ حمزة على محمد بن أبي ليلى على أبي المنهال

على سعيد بن جبيرة على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب على النبي
صلى الله عليه وسلم . ولد سنة ثمانين أيام عبد الملك ومات بجلوان
سنة أربع أو ثمان وخمسين ومائة أيام المنصور أو المهدي .
رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادُ الَّذِينَ رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَقَنًا وَمُحَمَّدٌ خَلَادُ

يعني: أن خلفا وخلا د رويان حمزة بواسطة سليم الحرف الذي
نقله عنه (الذي) القراءة (متقنا) محكما محفوظا (ومحصلا)
مجموعا: الأول خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام البزار . والثاني
خلا د وهو أبو عيسى خلا د بن خالد الكوفي .

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْكِسَائِيِّ نَعْتُهُ لَمَّا كَانَ فِي الْأَحْرَامِ فِيهِ تَسْرِيْلًا

يعني: والبدل السابع هو أبو الحسن علي بن حمزة الخوئي . قيل له
الكسائي من أجل أنه أحرم في كسائه (السريال) القتيص وكل ما
يلبس كالدرع وغيره . قرأ على حمزة وقد تقدم سنده . وقرأ على
عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على النخعي على علقمة على
ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم . عاش سبعين سنة ومات
برنبوية قرية من قرى الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين
ومائة أيامه .

رفع ابن الرماكي غفر الله له

رَوَى لَيْثُ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَا وَحَفْصُ هُوَ الدُّرِّيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

يعني : روى ابو الحارث الليث بن خالد عن الكسائي القراءة (الرضا)
العداء . والثاني ابو عمرو حفص الدوري راوى ابى عمرو بن العلاء
كما تقدم ذكره .

أَبُو عَمْرٍو هُمُ وَالْيَحْصِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَبِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَاءُ

يعني : اضاف ابا عمرو الى خمير القراء . واليحصي في صاده الممرات
الثلاث مطلقا . نسبة الى يحصب حي من اليمن (الصهريج) الخالص
النسب . يعني ان ابا عمرو وابن عامر من صميم العرب . وباقي
السبعة احاط به الولاء (بنكاس بوداء) .

اسماء القراء السبعة وروايتهم وبلادهم وميادهم ووفاتهم

القراء السبعة	بلادهم	ميادهم	وفاتهم	روايتهم	ميادهم	وفاتهم	روايتهم	بلادهم	ميادهم
نافع	قارئ المدينة	-	١٦٩	قالون	١٢٠	٢٠٥	وريش	١١٠	١٩٧
ابن كثير	مكة	٤٥	١٢٠	البيزى	١٧٠	٢٥٠	قنبل	١٩٥	٢٩١
ابو عمرو	البصرة	٦٨	١٤٥	الدوري	-	٢٤٦	السوسي	-	٢٦١
ابن عامر	الشام	٢١	١١٨	هشام	١٥٣	٢٥٤	ابن ذكوان	١٧٣	٢٤٢

عاصم	قارئ الكوفة -	١٢٧	شعبة	٩٥	١٩٢	حفص	٩٠	١٨٠
حمزة	" "	٨٠	خلف	١٥٤	٢٢٩	خالد	-	٢٢٠
عكاشة	" "	-	ابو الحارث	١٨٩	٢٤٠	حفص الدوري	-	مذكور

الرواة الذين ليس بينهم وبين امامهم واسطة

راويا نافع	راويا عاصم	راويا عكاشة
------------	------------	-------------

الرواة الذين بينهم وبين امامهم واسطة

راويا ابن كثير	راويا ابى عمرو	راويا ابن عامر	راويا حمزة
----------------	----------------	----------------	------------

لَمْ يَطْرُقْ يَهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مَتَمَحِّلًا

يعنى: لم يهيم الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا من اخذ عن الراوى لان ارباب هذا الفن اصطلاحوا على ان يستقوا القراءة للإمام والرواية لاخذ عنه مطلقا. والطريق لاخذ عن الراوى كذلك فيقال مثلا قراءة نافع رواية قالون طريق ابى نسيط. ليعلم منشأ الخلاف (يهدى) يهتدى بهاتى نفسه (كل طارق) كل عالم (ولا طارق) ولا مدلس يخشى (بها) فى طرق (متمحلا) ما كرا خادعا.

الطرق المختارة عن هؤلاء الرواة الأربعة عشر

الطرق المختارة	فتح	عن رواتهم	الطرق المختارة	فتح	عن رواتهم
أبي نسيط	٢٥٨	عن قالوت	الأزرق	٢٤٠	عن ورث
أبي ربيعة	٢٩٤	عن البزى	ابن سجاهد	٢٢٤	عن قنبل
أبي الزعزاع	٢٨٤	عن الدوري	أبي عمران	٢١٦	عن السومى
أبي الحسن	٢٥٠	عن هشام	الأخفش	٢٩٢	عن ابن ذكوان
أبي نكريا	٢٠٣	عن شعبة	أبي محمد عبيد	٢٢٠	عن حفص
أبي الحسين	٢٤٤	عن خلف	أبي شاذان	٢٨٦	عن خلاد
أبي عبد الله	٢٨٨	عن أبي الحارث	أبي الفضل	٣٠٧	عن الدوري على

وَهُنَّ التَّوَاتُّؤَاتُ لِلْمَوَاتِي نَصَبَتْهَا مَنَاصِبَ وَأَنْصَبَ فِي نَصَابِكَ مُنْظَرًا

يعنى: (وهنّ) أى القراءات والروايات والطرق (المواتي) أى للوافق لمقصودى (نصبتها) جعلتها (مناصب) إعلالاً للقرآن والشرف. أى هذه المذاهب انما نظمتها لمن يوافقنى على قراءتها (فانصب) انصب (في نصابك) في تحصيل علمك (مفضلاً) ذا فضل وها أنا ذا أسعى لعلّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَائِي مُسَيَّلًا

يعنى: (ها) حرف تنبيه (أنا) ضمير المتكلم وحده مبتدأ (ذا) اسم.

اشارة (أشع) احرص : خبر المبتدأ . اي اني مجتهد في نظم تلك
الطرق راجيا حصول ذلك وتسهيله (حروفهم) اي الرموز .
والضمير للقراء (يطوع) ينقاد (القوافي) جمع قافية وهي كلمات
او اخر الابيات بضابط معروف في علمها .

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا

يعني : اخبرانه جعل حروف اباجاد دليلا اي علامة على كل
قارئ نظم اسمه من القراء السبعة ورواتهم (اول اول) اي
الاول من حروف اباجاد للاول من القراء ففي اصطلاحه هكذا
هذه رموز القراء السبعة ورواتهم

ابج	أ	نافع	ب	قالون	ج	ورث
دهز	د	ابن كثير	هـ	البرزى	ز	قنبل
حطي	ح	ابو عمرو	ط	الدوري	ي	السوسي
كلم	ك	ابن عامر	ل	هشام	م	ابن ذكوان
نضع	ن	عاصم	ص	شعبة	ع	حفص
فضق	ف	حمزة	غز	خلف	ق	خلاد
رست	ر	علي كسائي	س	ابو الحارث	ت	الدوري على

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمِيَ رَجَالَهُ مَتَى تَنْقُضِي آيَتِكَ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا
 يعني: المراد بالحرف هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القراء من كلمة
 القرآن (اسم) اضع (رجاله) قراءه . اي اذكرهم برموزهم التي اشرت
 اليها لا بصريح اسماءهم قوله (متى تنقضي الخ) اي اذا انقضى ذكر الحرف
 المختلف في قراءته ورمز قراءه اتى بكلمة اولها واو تؤذن بانقضاء تلك
 المسئلة .

سِوَى أَحْرَفٍ لَارِبِيَّةٍ فِي اتِّصَالِهَا وَبِالْفِظِ اسْتَفْنِي عَنِ الْقِيْدَانِ جَلَا
 يعني: انه ربما استغنى عن الايتان بالواو الفاصلة اذا دلت الكلام
 بنفسه على الانقضاء والخروج الى شيء اخر وارتفعت الريبة (جلا)
 كشف قصد اللفظ .

وَرُبَّ مَكَانٍ كَثُرَ الْحَرْفُ قَبْلَهَا لِأَعَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مَهْوً لَا
 يعني: (رب) لتقليل النكرة . و(مكان) مجرورها (كثُر) بضم
 الكاف وكسر الراء . والرواية بفتحهما . اي رب مكان كثُر الناظر حرف
 الرمز قبل الواو الفاصلة . واراد الحرف هنا الرمز الدال على القارئ
 لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله : ومن بعد ذكرى الحرف
 (لما عارض) لأمر عارض (والأمر ليس مهو لا) يعني امر استعمال الرمز
 حين ليس مفرعا .

وَمِنْهُمْ فَكُوفِي ثَاءً مُثَلَّثَةً وَسِتُّهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا
عَنِتُّ الْأَوَّلَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ وَكُوفِي وَشَامِرُ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا

يعني : (ومنهم) ومن حروف أبي جاد (فكوفي) للقارئ الكوفي من
السبعة أي لهذا الجنس وهم عاصم وحمزة والكسائي (ثاء مثلك) أي
ذات نقط ثلاث (وستهم بالخاء) وستة القراء بالخاء المنقوطة

(ليس بأغفل) ليس الخاء من الحرف الذي لم ينقط . (عنيت)
أردت (الأولى) أي القراء (أثبتهم) نظمهم (بعد نافع) غير نافع
يعني عنيت بالسبعة الذين ذكرتهم في النظم بعد ذكر نافع . وهم ابن
كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي إذا اجتمعوا على
قراءة رمز لهم بالخاء .

(وكوفي وشامر ذالهم) أي أن الذال المعجمة للكوفيين وابن عامر
إذا اجتمعوا على قراءة (ليس مغفلاً) أي من النقط .

وتنبأ : أعلم أن الحروف الباقية من حروف أبي جاد ستة يجمعها
كلمتان (تحد ظنش) ثم لما فرغ من حروف تحد شرع في تفصيل حروف
ظنش . فقال :

وَكُوفِي مَعَ الْمِكِيِّ بِالظَّاءِ مُتَّجِمًا وَكُوفِي وَبَصِيرُ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُتَّجِمًا

يعني : أخبر أن الحرف الأول من حرفي ظنش وهو الظاء المعجمة
جعلها للكوفيين والمكي يعني أن عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير

اذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بالظاء . واخبر ايضا ان الحرف
 الثاني من حروف ظفش وهو الفين جعلها رمز العاصم وحمزة والكسائي
 واي عمرو اذا اجتمعوا على قراءة (ليس مهملًا) ليس خاليًا من النقط
 وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ وَقَدْ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةٍ (صَحْبَةٍ) تَلَا
 (صَحَابٍ) مُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ (عَمَّ) نَافِعٌ وَشَامِرٌ (سَمَاءُ) فِي نَافِعٍ وَقَتِي الْعَلَاءِ
 وَمَاكِ (وَحَقٌّ) فِيهِ وَابْنُ الْعَلَاءِ قُلْ وَقَدْ فِيهِمَا وَالْإِخْصَانِيُّ (نَقَرٌ) حَلَا
 وَ(حَزْمِيٌّ) إِلَيْكَ فِيهِ وَنَافِعٌ وَ(حِصْنٌ) عَنِ الْكُوْفِيِّ وَنَافِعُهُمْ عَلَا

يعني : اخبر ان الحرف الثالث من حروف ظفش وهو الشين المنقوط جعله
 رمز الحمزة والكسائي اذا اجتمعوا على قراءة . وهو اخر الرمز الحرفي . ثم
 اصطلح على ثمان كلمات جعلها رموزا وهن (صحبية صحاب عثم سماحق
 نقر حرمي حصن) ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات . فقال
 (وقد فيهما مع شعبة صحبة) اي قل في الكسائي وحمزة مع شعبة
 (صحبية) وقوله (تلا) اي تبع الرمز الكلمى .

ثم شرع في الكلمة الثانية . وهي (صحاب) لرمز حمزة والكسائي
 وحفص . والكلمة الثالثة (عمر) جعلها رمز النافع وابن عامر .
 والكلمة الرابعة (سما) جعلها رمز النافع واي عمرو وابن كثير .
 والكلمة الخامسة (حق) جعلها رمز الابن كثير واي عمرو . والكلمة
 السادسة (نقد) جعلها رمز الابن كثير واي عمرو وابن عامر .

والكلمة السابعة (حرمي) جعلها رمزاً لابن كثير ونافع . والكلمة -
 الثامنة (حصن) جعلها رمزاً لنافع والكوفيين . وهم عاصم
 حمزة والكسائي . وقوله (علا) أي ظهر المراد .
 ولتسهيل المبتدئين وضع جدول الرمز الحرفي

ث	عاصم حمزة على كسائي	ظ	للكوفيين والمكي
خ	غير نافع	غ	للكوفيين وابي عمرو
ذ	للكوفيين وابن عامر	ش	حمزة على عسائي

الرمز الكلمي

حصة	حمزة على شعبة	حق	ابن كثير ابو عمرو
صاحب	حمزة على حفص	نقر	ابن كثير ابو عمرو ابن عامر
ع	نافع ابن عامر	حرمي	نافع ابن كثير
سما	نافع ابن كثير ابو عمرو	حصن	نافع والكوفيون

وَمَهْمَاتٌ مِنْ قَبْلِ أَوْ بَعْدَ كَلِمَةٍ فَكُنْ عِنْدَ شَرْحِي وَأَقْضِ بِالْوَاقِعِ لَا
 يعني : مهمات كلمة اولها رمز من قبل كلمة من الكلمات الثان التي
 وضعتها رمزاً استعمالها تارة مجردة عن الرمز الحرفي وتارة يجتمعان
 سواء تقدمت الكلمى على الحرفي او عكسه فكن على ما شرطته واصطلحت
 عليه (واقض الخ) واحكم بعد ذلك بالواو فاصلا على القاعدة
 المقدمة .

وَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَيِّنَةٍ بَعْضُهُ غَيْبٌ فَرَّغَ بِالدِّكْوَةِ لِتَقْضِيَةٍ

يعنى، انتقل الناظم الى بيان اصطلاح في عبارات وجوه القراءة فقال كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليا او اصطلاحيا فاني استغنى بذكر احد الضدين عن الاخر لدلالة عليه فيكون من متى يقرأ بما ذكره ومن لم يسم يقرأ بضد ما ذكر (فراحم الخ) اي نراحم العلماء بسرعة فهمك لتقلب في الفضل .

كَيْدٌ وَإِثْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُدْغِيمٌ وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَاخْتِلَاسٌ وَتَحْصِيَةٌ وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَغَيْبٌ وَخَفَاةٌ وَجَمْعٌ وَتَوْنٌ وَتَحْرِيكٌ إِعْمَالٌ

يعنى، المدحضة القصر . والاثبات ضد الحذف . والفتح ضد الامالة (الكبرى والصغرى) . والادغام ضد الاظهار . والهمزة

ضد تركه . والنقل ضد ابقاء الهمزة على حركته وابقاء الساكن قبله . والاختلاس ضد اكمال الحركة . والجزم ضد اصطلاحه

الرفع . وهو يطرد ولا ينعكس . اما بيان اطراده فلانه متى ذكر الجزم فخذ ضد الرفع . واما الرفع ف ضد النصب . والتذكير

ضد التأنيث . والغيبة ضد الخطاب . والخفة ضد الثقل والجمع ضد التوحيد والافراد . والتون ضد تركه

والتحريك ضد الاسكان . وقوله (تحصلا) اي تحصل في الرواية (اعمالا) اي عاملا في الحرف .

وَحَيْثُ جَبَرَى التَّحْرِيكَ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلًا

يعني: التحريك يقع في القصيدة على وجهين مقيد وغير مقيد. و أراد
الناظر هنا اذا ذكر التحريك غير مقيد فصداه الاسكان. واذا
ذكر الاسكان فصداه الفتح اذا كان الاسكان غير مذكور المصد
فان كان للسكون ضد غير الفتح فلا بد من ذكره وتقييده .

وَأُخِيَّتْ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَاوْفَتْهُمْ وَكَسْرُ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَنْزِلًا

يعني : اخبرانه ان بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب
والخفض . وفرق بين لقي الفتح والنصب وبين لقي الكسر والخفض
على اصطلاح البصريين في التفرقة بين القاب حركات الاعراب والبناء .
فما حصل هذا البيت ان النون ضد الياء والفتح ضد الكسر . والنصب
ضد الخفض . وقوله (منزلا) انزل منزلة .

وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِئًا فَتَرَهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلًا

يعني : اخبرانه اذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقي كانت بالفتح .
واذا ذكر الرفع وسكت عن قراءة الباقي كانت بالنصب .

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذَكُّيرِ وَالْفَيْبِ جُمْلَةً عَلَى لَفْظِهَا اُطْلَقَتْ مِنْ قَيْدِ الْعَمَلِ

يعني : في القصيدة جملة مواضع من الرفع والتذكير والفَيْب
واحدادها اطلقت القارئ الذي فهم الاخذاد المقدمة على قراءتها
خالية من الترجمة . فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده

فلا اذكر الا الرفع رمزاً او صريحاً . واذا دار بين التذكير وضده
فلا اذكر الا التذكير . واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكر الا الغيب
وقوله (على لفظها) على قراءتها (اطلقت) ارسلت .

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ أَيْ بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا
يعني : اخبرانه لا يلتزم لكم الجمع مكانا بل يأتى بها تارة قبل الحرف
وتارة بعده اذ لا اشكال فيها بخلاف حروف ايجاد . والمراد بالحرف
هنا كلمة القران . واراد بما رمز به في الجمع الكلمات الثمانية .
فانها هي التي لا يشكل امرها في انها رمز سواء تقدمت على الحرف او تأخرت
وَسَوْفَ أَمْتِي حَيْثُ يَسْمَعُ نَظْمَهُ بِهِ مُوضِحًا جَيِّدًا مُعَمَّا وَمُخَوَّلًا
يعني : اخبرانه يستحق القارئ باسمه ولا يرمزه حيث يسهل عليه
نظمه تارة بذكره قبل حرف القران وتارة بعده على حسب ما يسهل
(موضحا) ميتنا (الجيد) الممنق (معما) ذو الاعمار (مخولا) ذو-
الاخوال . اي انهم كانوا يعرفون الصبي ذا الاعمار والاخوال
بجيده لما فيه من الزينة .

وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى قَيْدَرِي وَيُقَالَا
يعني : ان القارئ اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك
الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان .

أَهَلَّتْ فَلَبِسَهَا الْعَانِ لُبَابُهَا وَحُفَّتْ بِهَا مَسَاغَ عَذْبًا مُسَلَّسًا

يعنى : الاحلال رفع الصوت . اى نادى هذه القصيدة (قلبها) اجابتها (لبابها) خالصها . بدل من المعان (وصفت) الخ : يعنى انه نظمه في هذه القصيدة اللفظ الحلو الذى سهل على اللسان .

وَفِي يَسْرِهَا التَّيْسِيرُ رَمَتْ اخْتِصَارُهُ فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

يعنى : (ووفى يسرها) فى سهول القصيدة (التيسير) اسم كتاب (رمت) اختصاره (طلبت حصوله اختصارا) (فاجنت) الخ : اى فحصل له فيها مأمله من المنفعة للمسلمين .

وَالْفَافُهَا زَادَتْ يَنْشُرُ فَوَائِدُ فَلَقَّتْ حَيَاءَ وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا

يعنى : (والفافها) اى الاشجار المثلثة لكثرةها . اى وفى خلال هذه القصيدة نشرت فوائد نرائنة على ما فى كتاب التيسير من زيادة وجوه وشارت الى تعليل وغير ذلك . ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا اسحتت ان تفضل على كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير (فلقت) فسترت وجهها حياء .

وَسَمِيَتْهَا حِزْرًا أَمَانِي تَيْمِنًا وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهِنِهِ مُتَقَبَّلَا

وَنَادَيْتُ اللَّهْفَ يَا حَيَّرَ سَامِعَ اعْذِنِي مِنَ التَّشْمِيعِ قَوْلًا وَمَنْعَلَا

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْآيَادِي تَمُدُّهَا أَجْزِنِي فَلَا أَجْزِنِي بِجُورٍ فَأَخْطَلَا

يعنى : اخبراته سمى هذه القصيدة (حزرا الامانى ووجه التهاني) (تيميننا)

تَبَرَّكَ (فاهنا متقبلا) اي كن به متمنا متقبلا . وقال اللهم
يا خير سامع اعصمني من الشُّعْعة في قولي وفعلي * وقال ايضا
اليك ملدتُ يدي (الايادي تمذنها) اي النعم هي الحاملة
والسهلة على مدي يدي (أجرتني) خلصني من الخطأ (فلا أجبرني
بحور) اي فلا افعل الميل عن الحق (فأخطلا) فأقع في الخطل
اي إلى العلم الفاسد .

أَمِينٌ وَأَمْنًا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرْتَ فَهَوَ الْأَمُونُ تَحْمَلًا
يعني : لما دعا من عله عاه فقال امين ومعناه استجب . وفيه
لفتان قصر الهزة وهو الاصل ومذها وهو الاقصع (وَأَمْنًا)
اي هب امنا (بسرها) اي بخالصها (الامون) الناقة القوية :
اي فان عثرت هذه القصيدة يكون الناظر قويا بمنزلة هذه الناقة
في تحمل ما يراه في زلل او خطأ فيقيم العاذير .

أَقُولُ لِحَبْرَةٍ وَالْمَرْوَدَةِ مَسْرُورُهَا لِأَخَوَاتِ الزَّهْرَةِ ذُو النُّورِ مَكْعَلًا
يعني : مخاطب لحزاي القارئ الخالص ، قوله والمرودة البيت جملة
معتزة بين القول والمقول . (والمرودة) كالمرود بالاخلاق
الزكية (مرورها) اصلها كما قال عليه الصلاة والسلام المؤمن
مرآة اخيه المؤمن (مكعلا) اسم الة .

أَتَيْتُ أَيُّهَا الْجِتَانُ نَظْمِي بِكَابِيهِ يُنَادِي عَلَيْهِ كَامِدَ الشُّوقِ أَجْمَلًا
وَقَدْ يَخِيرُ وَسَامِحَ نَسِيجَهُ بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنِ وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا
يعني : هذا من القول للزنادي أخاه في الاسلام الذي جازى هذا النظم
ببابه اذا رأيت هذا النظم خاملا غير ملتفت اليه فاجمل اي انت بالقول
الجميل فيه . وظن بالنظم خيرا وسامح بناظه بالتفاضل والطريقة الحسنی
وان كان النظم خفيف النسيج .

وَسَلَّمَ لِأَحَدِي الْحُسَيْنِيِّينَ إِحْصَابَهُ وَالْأُخْرَى اجْتِهَادَهُ رَامِصَوْبًا فَأَمَحَلَا
يعني : اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجراصابته واجراجهاده .
واذا اجتهد فأخطأه اجرواحده اي اجراجهاده . فلذلك سلم لي
حلا وامسك عن لومي لخصوم احدي الحسينيين لي . وعبر عن الخطأ
بعد الاجتهاد بقوله (رامصوباً فأمحلاً) ينزول المطر (المحل)
جفاف النبات لعدم المطر .
(الصوب)

وَأَنْ كَانَ خَرَقٌ فَأَذْرِكُهُ بَفَضْلِهِ مِنْ الْعِلْمِ وَتِيصُّ لِحْمٌ مِّنْ جَادٍ مَقُولًا
وَقَدْ هَادِقًا كَوَلَا لَوْلَا نَكَامُ وَرَوْحِي لَطَاعَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَا
وَعَشَّ مَالًا صَدْلًا وَمِنْ غِيْبَةٍ فَعَبْتُ تَحْفَرُ خَطَارَ الْقُدْسِ أَنْ تَمُوتَ مَفْسَلًا
يعني : ان كان في نسيجه خطأ فتدرك ذلك بفضله من الرفق والصفح
واذن الناظر لمن وجد خطأ في نظمه وجاد مقوله اي مقاله ان يصلح ذلك
الخطأ . وقد قولاً هادقا ، لان لولا الوفاق وحياته لملك الانسان

كفي الخلف والبفض . كما قال عليه الصلاة والسلام . لا تختلِفوا
فتختلف قلوبكم . ودم خالص الصدر من كل غش . ولا تحضر مع المفتابين
كي تحضر في الجنة تقياً من الذنوب ومطهراً منها .

وَهَذَا زَمَانُ الْقَصِيرِ مَنْ لَكَ بِالْقِيَامِ كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَغْوِي مِنَ الْبَلَاءِ
يعني : (هذا) إشارة الى زمانه اي هذا زمان الصبر لانه قد ذكر المعروف
وعرف النكر واودى الحق واكرم المبتلى . فنسمع لك بلغة الحق
لزوجها في الشدة كقباض على جمر فتسلم من العذاب . اشار الى قوله عليه
الصلاة والسلام يأت على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقباض
على الجمر .

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَابُهَا بِالدَّمْعِ دَيْمًا وَمُطَلًّا
وَلَكِنَّهَا عَنِ قَسْوَةِ الْقَلْبِ حُطِّمَتْ فَيَا ضَعِيفَةَ الْأَعْمَارِ تَمُشِّي سَبِيلًا
يعني : ولو ساعدت صاحب العين على البكاء لقطرت دما معها اي لسال
دمعها دائما بكثرة بكائها . والمطلى تساقط المطر والدمع وسيلانه .
ولكن ينقطع الدمع بسبب قسوة القلب . كقوله عليه الصلاة والسلام
اربعة من الشقاء جمود العين وقسوة القلب وطول الأمل والحصر على
الدنيا (القطط) الجذب (ضعيفة الاعمار) ذهابها بلا كسب عمل صالح
(تمشي) تمضي (سبيلًا) فارغة .

بِنَفْسِي مِّنْ اسْتَهْدَىٰ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شَرْبًا وَمَفْسَلًا
وَوَظَّابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينٍ أَصْبَحَ مُحْضَلًا

يعنى : افدى بنفسى من كل محذور من طلب الهدية من الله وحده
(شربيا) نصيبا (مفسلا) يتطهر به من الذنوب اى بدأ ورتلاوته
والعمل بما فيه . وظابت على المستهدى قلبه فتفتت له الزعفران
(محضلا) مبتلا .

فَطَوَىٰ لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ وَزَنَدُ الْأَسَىٰ يَحْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعَلًا
يعنى : طوى للمستهدى اى الجنة له : يعنى : ما طيب عيشه حين
يبعث الشوق هم (زند) الاعلى ما يقدح به النار : او العود .
(الاسى) الحزن (يهتاج) يثور (مشعلا) موقدا : وسبب هذا
الحزن التأسف على ماضى من العمر .

هُوَ الْمُجْتَبَىٰ يُغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمَالًا مُؤَمَّلًا
يعنى : المستهدى هو المختار يميز بالناس متصفا بهذه الصفات
المذكورة قريبا من الله غريبا من الناس (مستمالا) يطلب منه من
يعرف حالة الميل اليه (مؤملا) يؤمل عند نزول الشدائد .

يَعْلُو جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى لَا تَنْهَمُ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعُلًا
يعنى : يعتقدان كل واحد من الناس عباده مأمورا متهورا لا يملك
لنفسه نفعا ولا ضررا فلا يبرجوه ولا يخافهم . لان افعالهم تجرى على

ما سبق به القضاء والقدر .

يَرَى نَفْسَهُ بِالذِّمْرِ أَوْلَىٰ لِأَنْفِهِمَا عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْآلَا

يعنى : يعتقد ان نفسه اولى بالذم فلا يشغل نفسه بذم وعيب

الناس . لان نفسه لم تلعق ولم تبلع على تحصيل الشرف من الصبر

والآلا : اى لم تحمل المكار .

وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ وَمَا يَأْتِي فِي نَصْحِهِمْ مُتَبَذَلًا

يعنى : اوصى بعض الحكماء رجلا فقال انصح الله كنصح الكلب لأهله

فانهم يجيئون ويضربونه ويأبى الا ان يحوطهم (وما يأتى) وما يقصرون

في أمرهم حال كونه متبذلا .

لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا اخُوْتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُسُوًّا لَا

وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُ إِذَا مَا نُسُوهُ فِيمَا حَلَا

يعنى : لعل الله يقينا ويحفظنا قبولك هذه الوسايا وعملنا بها جميع

مكاره الدنيا والاخرة واهوالها ويجعلنا ممن يفوز بشفاعته الكتاب

العزيم . اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام . القرآن شافع

مشفع ومحل مصدق . من شفيع له القرآن يوم القيامة نجاة ومن محل

به القرآن يوم القيامة اكتبه الله فى النار على وجهه . وقوله عليه

الصلاة والسلام . عرضت على ذنوب امتى فلم أر ذنبا اعظم من سورة

من القرآن اوىة اوتيتها رحيذ ثم نسيها .

وَبِإِلَهِ حَوْلِي وَاعْتَصِمَ بِي وَقُوَّتِي وَمَالِي الْإِسْتِرَاءُ مُتَجَلِّلاً
 فَيَا رَبِّي أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي فِي ضَارِعَاتِ مَوْتِي
 يعني: اشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام: الاحول ولا قوة
 الا بآيه كثر من كنوز الجنة وفسرها عليه الصلاة والسلام
 لا ابن مسعود الاحول عن معاصي الله الابعصمة الله ولا قوة على
 طاعة الله الابعون الله .

قوله (ومالي الاسترء مجللاً) ومالي ما اعتمد عليه الاما جلتف به
 من ستره في الدنيا وانا ارحوم مثله ذلك في الآخرة (متجللاً) متغطياً .
 وقال: يا الله ياربني انت حسبي اي المحافي (عدتي) ما يعتد للحوادث
 (ضارعا) متضرعاً ذليلاً .

« بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ »

إِذَا مَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ فَاسْتَعِذْ جَهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسَجَّلاً
 يعني: ائنه على معنى قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
 لأن معناه اذا اردت قراءة القرآن . وهو كقوله اذا كنت فسم الله
 اي اذا اردت الاكل . وقوله فاستعذ جهاراً هو المختار لسائر القراء
 وهذا في استعاذة القارئ على المقرئ او محضرة من يسمع قراءته . اما من
 قرأ خاليا او في الصلاة فالأخفاء اولى . وقوله مسجلاً اي مطلقاً

لجميع القراء وفي جميع القرآن .

عَلَى مَا آتَى فِي النِّحْلِ يَسْرًا وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَزِيدُهَا فَلَسْتَ مُحْتَمِلًا
يعني : استغنى عن اللفظ الذي نزل في سورة النحل وهو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم . او بزيادة التزييه كقولك اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم انه هو السميع العليم . او اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم ونحو ذلك . وقوله (لست محتملا) اي لست منسوبا
الى الجمل .

وَقَدْ ذَكَرُوا الْفَرْقَةَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُحْتَمِلًا
يعني : الضمير في ذكر واللقاء والمحدثين (لفظ الرسول) اي
استعاضته فلم يزد لفظها على ما آتى في سورة النحل اشار الى قول
ابن مسعود . قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم . فقال لي قد يا ابن امر عبد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . وهذا الحديث ضعيف ولو صح
فقد ترك الزيادة لذهب اجمال الآية واتضح معناها وتبين لفظ
النحل دون غيره ولكنه لم يصح فبقي اللفظ محتملا .

وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأَصُولِ قُرُوءُهَا فَلَا تَقْدُمُ مِنْهَا بِاسِقًا وَمُظِلَّةً
يعني : وفي القواعد قول طويل في اصول الفقه واصول القرآن . وذلك
ان الفقهاء يقولون اتباعا لغير الكتاب فلا بد من معرفة النص والظاهر

واما اصول القراءات ففيها الحديث في استعاذة النبي عليه الصلاة والسلام ويحتاج الى معرفة ما قيل في سنده فلا تتجاوز من فروع التقويز (الباسق) الطويل المرتفع (المظلل) السائر بظله من استظل به .

وَإِخْفَاءُهُ (ف) فَصْلُ أَبَا (أ) هُوعَانَا وَكَمْ مِنْ فَتًى كَالْمَهْدِيِّ فِيهِ أَعْمَلَاءُ
يعنى : روى اخفاء التقويز عن حمزة ونافع وأشار الى حمزة بالفاء من فصل لانهار مرزه وأشار الى نافع بالالف من اباء لانهار مرزه . وهذا أول رمز من وقع في نظمه . والواو من وعاننا للفصل . وجهر به الباقيون وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وعلى . (فصل) فرق (اباء) منعه (وعاننا) حفاظنا (المهدى) هو ابو العباس أحمد بن عمار المهدى . « تنبيه »

المختار لجميع القراء في كيفيتهما : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم علم الصيغة الواردة في سورة النحل . ويجوز غيرها مراعى عن ائمة القراء لما فيه زيادة . نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم او نقص . كأعوذ بالله من الشيطان . ويستحب الجهر بها عن جميعهم اذا قرأ جهرًا خارج الصلاة بحضرة من يسمع والا سراً .

« بَابُ الْبَسْمَلَةِ »

وَلَتَمْلَكُنَّ السُّورَتَيْنِ (ب) سُنَّةٌ (ب) جَالِ (ن) مَوْحَا (د) زَيْدٌ وَنَحْمَدُ
 وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (ف) صَاحِبَةٌ وَصَلٌ وَاسْكُنْ أَكْثَرَ نَجْعِ الْكِيَاةِ (ح) تَمَلَّ
 وَلَا تَقْرَأْ (ك) لَا (ح) بَ وَنَجْهَ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ (ج) يَدُهُ وَأَصْحَبُ الظُّلَا
 وَسَكَنَهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفِيسٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِي بَسْمَلًا
 لَهُمْ دُونَ نَصْرٍ وَهُوَ فِيهِمْ سَاكِتٌ لِحِزَّةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُحْذَرٌ لَا

يعنى : اختلفوا في الفصل بين السورتين وتركه . ففصل بها بينهما
 قالون وعلى وعاصم وابن كثير . (المشار إليهم بالباء والراء والنون والذال)
 الابن انتقال وبراءة كاسيأت . وقرأ حمزة بوصل السورة بالسورة من غير
 بسملة . واختلف عن ورث وابن عمرو وابن عامر بين السكت والوصل والبسملة
 « تنبيه » واجمعوا على البسملة اول كل سورة ابتدئ بها سوى براءة
 لأنها لا تجوز بالبسملة اولها مطلقا بل يجوز عن كل من القراء بين الانتقال
 وبراءة الوقف والسكت والوصل . ولا خلاف بينهم في ثبات البسملة
 اول الفاتحة مطلقا وتجوز البسملة وتركها عن كل منهم اذا ابتدأ باوسط
 السور . (محمدة) المراد بالسكت في علم القراءات وقفة لطيفة بقدر الحركتين
 بغير تنفس .

وفي افتتاح القراءات لكل القراء اربعة اوجه ١ . قطع الجميع ٢ . قطع
 الاول ووصل الثاني ٣ . وصل الاول وقطع الثاني ٤ . وصل الجميع .
 وفي الجمع بين السورتين لكل القراء خلاف : فلقالون وابن كثير وعاصم

والكسائي مع البسمة ثلاثة اوجه (١) قطع الجميع (٢) قطع الاول
 ووصل الثاني (٣) وصل الجميع. ولورش وابي عمرو وابن عامر خمسة اوجه
 وهي الثلاثة المذكورة . والرابع الوصل والخامس السكت . وكلاهما
 بغير البسمة . وخمسة الوصل بينهما بغير البسمة الا في اربع سور
 وهي (١) لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بهذا البلد . وويل للطفنين .
 وويل لكل همزة لمزة . ففيهن همزة وجان الوصل والسكت وكلاهما بغير البسمة .
 وَمَحْمَا تَصِلُهَا اَوْ بَدَأَتْ بِكَرَاهَةٍ لِيَتَزِيلَهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسِمًا
 يعني : ان سورة براءة لا بسمة في اولها سواء وصلها القارئ بالانفصال
 او ابتدأ بها والحكمة في ترك البسمة في اولها لتزيلها بالسيف كما قال :
 ابن عباس : سألت عليا لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال :
 لان بسم الله امان . وبراءة ليس فيها امان نزلت بالسيف .
 وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا فِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تِلْكَ
 يعني : ان القارئ اذا ابتدأ بالسورة فلا بد من البسمة لسائر القراء
 الا براءة لانها لا تجوز البسمة اولها مطلقا (تنبيه) وحكم قراءة البسمة
 في أول براءة حرام عند ابن حجر ومكروه عند الرملي . واما في اثباتها
 فكروه عند ابن حجر وجواز عند الرملي (وفي الأجزاء) وفي الاثناء (خير
 من تلاء) اي خيرا هل الاداء القارئ في البسمة ان شاء الله وان شاء
 تركها لكل القراء .

وَحَمَّأَتِ قَبْلَهُمَا مَعَ أَوَّلِ خُرْسُورَةٍ فَلَا تَقْرَأُ الدُّهُرُ فِيهَا فَتَقْتُلَا
 يعني : اذا وصلت اواخر السور بالبسملة فلا تقفن بها ثم تبتدئ بأول
 السورة المستأنفة لتلايتهم ان البسملة من اواخر السورة . فذلك علمت
 ان جواز وصل البسملة بين السورتين على ثلاثة اوجه . الاول قطع الجميع
 والثاني وصل البسملة بأول السورة . والثالث وصل الجميع .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

وَمَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ (ر) اَوْيَه (ن) اِجْرُ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ قُنْبُلَا
 بِحَيْثُ اتَى وَالصَّادُ زَايَا اَشْتَمَّهَا لَدَى خَلْفٍ وَاشْتَمَّ لِحْلَاقِ الْاَوَّلَا
 يعني : (مالك) قرأ باثبات الالف : على وعاصم (المشار اليهما بالراء والنون
 والباقون يحدفها) (السراط + سراط) قرأ بالسين فيهما : قبل وكذلك
 ما مثله من كل لفظ الصراط سواء كان بال او لا (الصراط) قرأ باشمام
 الصاد زايا : حمزة (صراط) قرأ باشمام الصاد زايا : خلف . والباقون
 قرؤا بالصاد الخالصة فيهما بل وفي جميع القران .

عَلَيْهِمُ الْيَمُّ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
 وَصَلَّحْتُمْ مِنْهُمْ الْجَمْعُ قَبْلَ مُحَرَكٍ (د) رَاكَوْا قَالُوْنَ يُخَيِّرُهُ جَلَا
 يعني : (عليهم + اليم + لديهم) قرأ بضم الهاء وسكون اليم فيهن :
 حمزة وصلًا ووقفًا وكذلك ما مثله في جميع الفاظ القران . وقرأ بصله ختم

ميم الجمع : ابن كثير وقالون بخلف عنه وحلا . وكذا لك ما مثله من كل
ميم الجمع قبل محرك .

وَمِنْ قَبْلِ هِزْ الْقَطْعِ صَاهَا الْوَزْ شَحْمٌ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِشَكْلِهِ
يعني : قرأ ورش بصلة ضم ميم الجمع قبل هـز القطع مع المد الطويل
والباقون بكسر الهاء وسكون الميم . والمراد بالباقون هنا الكوفيون
وابن عامر وابو عمر .

وَمِنْ دُونِ وَضِلْ ضَمًّا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتْحِ الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَضِلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ (ش) مَثَلًا
كَأَيُّهُمْ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ قِتَالُ وَقِفْ لِلشَّكْلِ بِالتَّكْسِيرِ مُكِيمًا
يعني : اذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن ولم يقع قبلها هاء بعد كسرة اوياء
ساكنة لجميع القراء بضمها من غير صلة . نحو عليكم الصيام . وان ابا عمرو
قرأ بكسر الميم الواقعة قبل ساكن باحد الشرطين . احدهما اذا وقع قبل الميم
هاء قبلها كسرة مطلقا نحو بهم الاسباب . وثانيهما اذا وقع قبل الميم
هاء قبلها ياء ساكنة نحو عليهم القتال .

واما حمزة والكسائي فقرأ بضم ميم الجمع حال الوصل مع ضم الهاء التي قبلها
كسرة اوياء ساكنة نحو بهم الاسباب . عليهم القتال . والباقون
بكسر الهاء وضم الميم .

واما الوقف فكلهم كسروا الهاء فيه بلا خلاف .

« بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ »

وَدُونِكَ الْإِدْغَامُ الْكَبِيرُ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَصِيرِيُّ فِيهِ تَحْفَتُكَ لَا

يعنى : حقيقة الادغام ان تصدحرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعا واحدة . ومدار الادغام على ابي عمرو عن رواية السوسى .

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعْتَوَّلًا
وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا
كَيْعْلَمَ مَا فِيهِ هُدًى وَطَبِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوُ وَامْرُئٌ سَمْتًا لَا

يعنى : ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او في كلمتين . فان كانا في كلمة فالمتنول عن ابي عمرو والمعتول عليه ادغام الكاف في الكاف في هاتين الكلمتين . وهما مناسككم وسلككم . وان كان المثلان المنفصلين كانا في كلمتين وارتفع المانع الاثنى ذكره وجب ادغام الاول في الثانى السوسى نحو يعلم ما - فيه هدى - طبع على - خذ العفو وامر . وغير ذلك .

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَأْمِيحًا أَوْ مَخَاطَبٍ أَوْ الْكَلْبُ سَيِّئُ تَوْنِهِ أَوْ مُنْقَلَا
كَحَنْتُ تَرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ عَلَيْنِمْ وَأَيْضًا تَرْمِيقاتُ مُثِلًا

يعنى : ادغم السوسى الاول من المثلين اذا لم يكن الاول تاء متكررة نحو كنت ترابا ولا تاء خطاب نحو افانت تكره الناس . ولا منون نحو واسع عليهم . ولا مشددا نحو فترميقات ربه .

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ مَحْزَنُكَ كُفْرُهُ إِذَا النُّونُ تَخْفَى قَبْلَهَا الْجُمَّلَا

يعنى : اظهروا الادغام عز السوسى كافد محزنك كفره بلفظان . لان النون الترقبها اخيت فانتقل محرجهما الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام .

وَعِنْدَ قَوْمٍ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْخَذْفِ فِيهِ مَعْلَلَا

كَيْتَبُ تَجْزُؤَ مَا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ طَيْبِ الْخَلَا

يعنى : عند اصحاب السوسى الوجهان : الاظهار والادغام فى كل مكان التقى فيه مثلان بسبب حذف وقع فى اخر الكلمة الاولى لامر اقتضى ذلك نحو ومن يتبع غير الاسلام وان يأت كاذبا . يخل لكم .

وَيَا قَوْمَ مَالِي ثُمَّ يَأْتِ قَوْمٌ مِنْ بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَأَشْكُ أُرْسِلَا

يعنى : لاخلاف عن السوسى فى ادغام الميم فى قوله ويأقوم مالى ادعوكم الى النجاة . ويأقوم من ينصرنى . وفائدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل يتبع وليسامته .

وَأَظْهَرُوا قَوْمُ آلِ لُوطٍ لِيَكُونَهُ قَلِيلٌ حُرُوفٍ رَدَّةٌ مِنْ تَنْبَلَا

بَادِغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُنْظَرُ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَأَعْتَلَا

يعنى : عنى بالقوم ابابكون مجاهد وغيره من البغداديين الذين منعوا ادغام آل لوط حيث وقع . واظهروا محتجين بقلة حروف الكلمة . وقوله (ردة من تنبلا) اى ردة من صار نبلا فى العلم يعنى اللان وغيره بادغام

لك كيدا . قال الدان . اجمعوا على ادغام لك كيدا في يوسف . وهو اقل حروفا
 من آك لانه على حرفين . فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى .
 فَاَبْدَلَهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ اَصْلُهَا وَقَدْ قَاكَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ اَبْدَلَا
 يعني : ذكر في كيفية الاعلال مذهبين . احدهما مذهب سيبويه ان اصل
 آل اصل قلبت الهاء همزة توصل الى الالف ثم قلبت الهمزة الفاء وجوبا
 لاجتماع الهمزتين فصار آل . والثاني مذهب الكسائي المشار اليه ببعض
 الناس ان اصله اول . فحركت الواو انفتح ما قبلها قلبت الفاء فصار آل .
 وَاَوُّهُوَ الْمَضْمُومُ هَاءٌ كَهَوٍّ وَمَنْ قَاذَغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَاَلَمْ يَدْعَوْكُمَا
 وَيَأْتِي يَوْمَ اَدْعُوهُ وَسَخُوهُ وَلَا تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا
 يعني : ان السوسي ادغم واو هو المضموم هاء في الواو بعده فهو قوليتهم
 ونحوه . ومن اظهر الواو على بالمد . يعني انه اذا ريد ادغام الواو وجب اسكانها
 فاذا سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف مدولين . وحرف المد لا يدغم بالاجماع
 لاداء الادغام الى ذهاب المد الذي في مثل واو قالوا واقلوا ونحوه .
 وكذلك ادغم السوسي ياء مثل ياتي الكسور قبله في الياء بعده . نحو ياتي يوم
 لامر له . ونحوه . ومن اظهر الياء على بالمد كما تقدم .
 وَقَبْلَ يَكُنَّ اَلْيَاءُ فِي اللّٰءِ عَارِضٌ سَكُونًا اَوْ اَصْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْمِلًا
 يعني : ان ابا عمرو اظهر الياء من اللائي ينسن بسورة الطلاق من طريق
 الدوري وادغمه من طريق السوسي . نحو واللائي ينسن .

« بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَنِسْفِ كَلِمَتَيْنِ »

وَأَنَّ كَلِمَةَ حَرْفَانِ فِيهِمَا تَقَارَبَا فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبْتَدِئٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ مُجْتَلَا
كَيَزُّكُمْ وَاتَّقُوا وَخَلَقَكُمْ وَمِيشَاكُمْ أَظْهَرَ وَسَرَزُّكُمْ أَنْجَلَى

يعنى : اذا اجتمع حرفان متحركان متقاربان في المخرج في كلمة اصطلاحية تخص السومى من ذلك بادغام القاف في الكاف . يعنى انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة واحدة سوى القاف في الكاف بشرطين الاول اذا كان قبله متحرك لفظي . والثاني ان يكون بعد الكاف ميم جمع في احوال نحو يزرركم وواتقكم وخالقكم . واما ميشاكم فاعطاه السومى ؛ لان قبله ساكن . وكذلك سرزركم لعدم ميم الجمع فيه .

وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَقَكُنْ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّائِيثِ وَأَجْمَعُ أَثْقَلَا
يعنى : ان السومى ادغم القاف في الكاف في قوله طلقك بالتحريم بخلافه لوجود الجمع والتائيث (اي فيه وجهان الادغام والاطهار) .

وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فِدْغَمٌ أَوْ أَشَدَّ كَلِمَةِ الْبَيْتِ بَعْدَ عَلَى الْوَلَا
شَغْلًا تَضِيقُ نَفْسًا يَهَارُمُ دَوَاخِنِي تَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا
يعنى : اذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان في كلمتين فالسومى يدغم

الاول منهما في الثانى في الوجد على الشروط الاتية اذا ارتفع المانع الا ان كان الحرف الاول احد الحروف الستة عشر المنظومة في اوائل كلمات هذا البيت

وهو الشين واللام والياء والنون والباء والراء والهمزة والصاد والظاء
والكاف والذال والهاء والسين واليم والظاف والجيم .

(شفا) اسم امرأة (رمر) اطلب (دواضن) دواء المرض (ثوى) اقام
(جلا) كشف والهاء في قوله منه خبير المحب . اي ان هذا المحب كشف الغنى
امرء وساءت حاله لبعده عن مطلوبه .

إِذَا لَمْ يَنْوُنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ بِمَجْزُومًا وَلَا مُشْتَقًّا لَا
يعنى : ادغم السوسى الحروف التى ذكرت اذا لم يكن الحرف الاول المدغم فى
غيره متونا نحو رجل رشيد . ولا تاء مخاطب نحو دخلت جنتك . ولا معزوما
نحو لم يؤت سعة . ولا مشددا نحو اشد ذكرا .

فَنُخْرِجُ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ ادْخِلَا
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ اقْبِلَا
يعنى : متبع الناطع بين المواضع التى ادغمت فيها الحروف الستة عشر
الذكورة فى البيت فبدأ بالحاء لسبق مخرجها . فاخبر انها ادغمت فى الهين
عن السوسى من قوله تعالى فَنُخْرِجُ عَنِ النَّارِ . والظاف فى الكاف نحو :
خلق كل شيء . والكاف فى القاف نحو لست قصورا . واظهر القاف فى الكاف
والكاف فى القاف اذا سكن ما قبل كل واحد منهما . نحو وفوق كل ذى علم عليم
لسكون الواو قبل القاف . ونحو هذا اليك قال . لسكون الياء قبل
الكاف .

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تُفْرَجُ الْجَنِينُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلِ أَخْرِجَ شَطَاهُ قَدْ تَشَقَّلَا
وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ وَخَلَا لِبَعْضِ شَانِهِمْ مُدْغَمَاتُ لَا
وَفِي زَوْجَتِ سَيْنِ الثَّقَوِيَّاتِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْنًا بِاخْتِلَافٍ تَوْحِيدًا

يعني : ادغم السوسي الجيم في التاء والشين نحو ذى المعارج تفرج واخرج -
شطاه . وادغم الشين في السين نحو الى ذى العرش سبيلا . والضاد في الشين
نحو لبعض شانهم . والسين في الزاي نحو واذا النفوس زوجت . والسين
في الشين بخلاف عنه . نحو واشتعل الرأس شيبا .

وَاللِّدَالُ كَلِمٌ تَرْبُ سَهْلٌ ذَاكَ شَكَا ضَفَا تَمْ تَرْهَدُ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

يعني : ادغم السوسي الدال في عشرة احرف المذكورة في اوائل كل عشرة وهي
التاء والسين والالف والشين والضاد والتاء والزاي وانصاء والطاء والجيم
ومثال ادغام الدال في الحروف العشرة ١ - في المساجد تلك . ٢ - عدد سنين
٣ - والقلائد ذلك . ٤ - وشهد شاهد . ٥ - من بعد خبراء . ٦ - يريد ثواب
٧ - تريد زينة . ٨ - نفقة صواع . ٩ - من بعد ظلمه . ١٠ - داود جالوت .

(تراب) (سبل) ارض ليست فيها حط ولا ترحال بل مستوية (ذكا) .
أشعل (شنا) حدة رائحة الطيب (ضفا) طال (ثم) هناك . وأشار بذلك
الى تربة كل مؤمن موصوف بالسهولة والصدق والزهد وغير ذلك من
الصفات الحمودة .

وَلَمْ تَدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ يَغْيِرُ التَّاءَ فَاَعْلَمَهُ وَاعْمَلَا

يعنى ان الدال اذا فتحت وقبلها ساكن لم تدغم في غير التاء . وذلك في موضعين نحو قوله تعالى : كاد تزيع وقوله تعالى بعد توحيدها .

وَفِي عَشْرِهَا وَالْطَّاءُ تَدْغُمُ تَاءُهَا وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْكَلَانِ

يعنى : ادغم السوسى التاء في الاحرف العشرة التى ادغمت فيها الدال

وتدغم ايضا في الطاء . المثال (١) الشوكة تكون (٢) الصامحات سند خلهم

(٣) والذاريات ذروا (٤) باربعة مثداء (٥) والعاديات ضبها (٦) الصامحات ثم

(٧) فالزاجرات زجرا (٨) فالغيرات ضبها (٩) الملا نكة ظالمى (١٠) مائة جلدة

(١١) الملا نكة طيبين . ثم مشرع الناطق في بيان احرف وجهان عن السوسى في

البيت الاقب .

فَعَحْمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقَدْ آتَيْتَ ذَلَّ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عِلَا

وَجِئْتَ شَيْئًا أَظْهَرُ وَالْخَطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامُ سَهْلًا

يعنى : هذه الاحرف التى فيها وجهان عن السوسى (١) مثل الذين حملوا التوراة ثم

لم يحملوها (٢) وآتوا الزكاة ثم توليتهم . (٣) وآت ذالقرى . فآت ذالقرى

(٤) ولتأت طائفة وفى قوله تعالى : لقد جئت شيئا فريا بمرهم . للسوسى وجهان

الاظهار والادغام . اما الاظهار فلاجل تاء الخطاب ولنقصانه وهو حذف

عين الفعل واما الادغام فلاجل كسرتاء الخطاب .

وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ تَأْوُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ الْيُسَيْنِ ذَالُ تَدَخَّلَا

يعنى : ادغم السوسى التاء في خمسة وهى اوائل كلمات ترب سهل ذكاشدا

ضيقاً أي التواء والسين والذال والشين والضاد. وامثلتها « حيث تو مرون
 (١) الحديث سنستدرجهم (٢) الحمرث ذلك (٣) حيث شيتما (٤) حديث ضيف
 وادغم الذال في الصاد والسين. مثالها « ما اتخذ صاحبة (٥) فاعخذ -
 سبيله ..

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكِنِ مُنْزَ لَا
 سَوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تَدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِشْرَ تَحْرِيكِ سَوَى لَحْنٍ مُسَجَّلَا
 يعني : ادغم السوسى الراء فى اللام واللام فى الراء . مثالهما سيفرلسا
 وكمثل يبع . واظهر اللام والراء اذا انفتحا وقبلهما ساكن نحو الحير لعلمكم
 رسولهم . سوى كلمة قال . فانها ادغمت فى كل راء بعدها للسوسى وان -
 كانت اللام مفتوحة وقبلها ساكن . نحو قال ربك . وادغم السوسى النون فى
 اللام والراء بشرط ان يتحرك ما قبلها . نحو واذا تاذن ربك . ولن نؤمن لك
 فان وقع قبل النون ساكن لم تدغم مطلقا سوى لفظ لحن . نحو : وعزله مسلمون
 وَتُسَكَّنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِئِهَا عَلَى إِشْرَ تَحْرِيكِ فَتُخْفَى سَنَزَلَا
 يعني : ان السوسى ادغم (اخفى) الميم الواقعة قبل الباء اذا وقعت
 بعد متحرك نحو قوله تعالى : ادم بالحق . فان سكن ما قبلها لم يفعل ذلك نحو
 قوله تعالى : ابراهيم بنيه .

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بِأَيْعَذِبُ حَيْثُمَا أَتَى مَدْغَمٌ فَأَذِرَ الْأَصْوَلَ لِتَأْخُذَ
 يعني : ادغم السوسى بايعذب فى ميم من يشاء ايما جاء وهو خمسة مواضع

سوى الذى بالبقرة موضعان بالمانه وموضع بآل عمران والعنكبوت والفتح
اما الذى بالبقرة فانه ساكن الباء فى قراءة ابن عمرو . فهو واجب الادغام
عنده من جهة الادغام الصغير لا الادغام الكبير ولهذا وافقه عليه جماعة .
وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذَا هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةً كَالْجُرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلًا
يعنى : ان الادغام لا يمنع الإمالة لانه عارض كما اذا كانت الف مماله فى البابين
لاجل كسرة بعدها على حرف نحو قوله تعالى : ان كتاب الابرار لى فى عليين . وقول :
وقنا عذاب النار ربنا .

وَأَشْمَعُ وَرُمٌّ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمٍهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مَتَأَمِّلًا
يعنى : اذا ادغمت حرفا فى حرف مماثل له او مقارب فاشم حركة الحرف الاول
المدغم ان كانت ضمة ورُمها ان كانت ضمة او كسرة الالف فى الباء والميم نحو لا تأمنا
وَادْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحِيحٌ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ حَلَقٌ مَفْصِلًا
خُذِ الْعَفْوَ وَأَعْرِضْ عَنْ بَغْءِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ تُنْمِ الْخُلْدُ وَالْعِلْمُ فَاشْمَلًا
يعنى : اذا كان قبل الحرف الذى يدغم فى غيره حرف صحيح ساكن فان ادغامه
المحض عسير لما يؤدى اليه من الجمع بين الساكنين على غير حذها . حقيقة الادغام
فيه راجعة الى الاخفاء وتسميته بالادغام مجاز . واذا كان قبل الحرف الذى
يدغم فى غيره حرف مد فان الادغام معه يصح . نحو قوله تعالى : فيه هدى
وقال لهم .

ثم ذكر الناظم خمسة امثلة فى حرف صحيح ساكن قبل الحرف المدغم من المثليين -

والمقاربين نحو قوله تعالى « خذ العفو وأمر » من العلم مالك (١٣) من بعد ظلمه (١٤) في المهد صيبا (١٥) الخلد جزاء . وقد على ذلك .

« بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ »

وَلَمْ يَصِلُوا هَاهَا مُضْمِرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيفُ لِتَكْمُلَ وَصْلَةُ
يعنى : ان القراء لم يصلوا هاهاه الضمير اذا وقعت قبل ساكن لان الصلة
تؤدى الى الجمع بين الساكنين بل تبقى على حركتها ضمة كانت او كسرة نحو قوله تعالى
يعلمه الله . ربه الاعلى . وكذا اذا كانت الصلة الفاء . وذلك في ضمير المؤنث
الجمع على صلتها بها نحو من تحتها الانهار . والذي تحرك ما قبله من هاءات
الضمير المذكور القائلين بعد ساكن فكل القراء يصلونها نحو قوله تعالى ثم اماته
فاقبوه . على سبعة وقلبه .

وَمَا قَبْلَهُ التَّشْكِينُ لِابْنٍ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُمَّا نَامَعُهُ حَفْصٌ أَخُو لَدَا
يعنى : والذي قبله من هاءات الضمير ساكن فانه موصوف لابن كثير وحده
نحو اجتياه وحده . ووافقه حفص على صلة قوله تعالى : ورغل فيه محانا ووافقه
ايضا هشام على الصلة في قوله تعالى ارجئه في الموضعين كما سيأت . والباقون .
بترك الصلة .

وَنُؤْيَةٍ مِنْهَا (ف) مَا عَبَّرَ (ص) بِإِفَاءٍ (ح) وَلَا	وَسَكِينٌ يُؤَدَّةً مَعَ نُؤْيَةٍ وَنَضْلِهِ
(ح) عَى (ص) نَفْوَهُ (ق) وَمُجْلَفٌ وَأَنْهَلَا	وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالِقَةٍ وَيَتَّقِيَهُ
وَيَايَتِهِ لَدَى طَهٍ بِالْإِسْكَانِ (ي) مُجْتَلَا	وَقُلْ يَسْكُونُ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ

وَفِي الْكَلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (بِأَنَّ) (لِلسَانَةِ) يُخْلَفُ وَفِي طَهْ يَوْجَمِينَ (بِ) بِجِلَا
 يعنى: قوله (يؤده مقاً + نوله + نصبه + نوت في ثلاثة مواضع) قرأ
 باسكان الهاء: حمزة وشعبة والبصرى. وباختلاس كسرة الهاء: قالون
 وهشام بخلاف عنه. وبجمله كسرتها: الباقيون (فالقه) قرأ باسكان الهاء
 حمزة وعاصم وابوعسرو وباختلاس كسرة الهاء: قالون وهشام بخلاف عنه
 وبجمله كسرة الهاء: الباقيون (يقيقه) قرأ باختلاس كسرة الهاء: قالون
 وهشام بخلاف عنه. وباسكان الهاء: البصرى وشعبة وخلاد بخلاف عنه.
 وباسكان القاف وكسر الهاء والقصر: حفص. وبالصلة: ورش والمكي وابن
 ذكوان وخلف وعلى. وهو الوجه الثانى لهشام والوجه الاول لخلاد. (ريات)
 قرأ باختلاس كسرة الهاء: قالون وهشام بخلاف عنهما. وباسكان الهاء:
 السوسى. وبجملتها: الباقيون. وهو الوجه الثانى لقالون وهشام (واختلا) -
 اروعى.

وَإِسْكَانُ يُرْضُهُ يُخْنِهُ (لِلسَانِ) حَبِيبٌ يُخْلَفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَهَذَا ذِكْرُ رُسُوفَلَا
 (لَهُ) (لَا) حَبِيبٌ وَالزَّلْزَالُ خَيْرٌ أَيْرَةً بِهَا وَشَرٌّ أَيْرَةً حَرْفُهُ سَكَنٌ (لِلسَانِ) فَلَا
 يعنى: قوله (يرضه) قرأ باسكان الهاء: السوسى والدورى وهشام
 بخلاف عنهما. وبضم الهاء مع القصر: حمزة وعاصم ونافع وهشام بخلاف عنه
 وبضمها مع المد: الباقيون (يره مقاً) قرأ باسكان الهاء وصلا ووقفاً:
 هشام. وبضمها موصولة بواو: الباقيون.

وَعَمَى نَفَرٌ أَرْجَاهُ بِالْهَمْزِ سَاكِتًا وَفِي الْمَاءِ خَمٌ (لَ) نَف (دَ) عَوَاهُ (حَ) مَلَا
 وَأَسْكَنَ (نَ) حَيْرَ (فَ) مَانِرًا وَسَكَنَ لَغِيرِهِمْ وَصَلَهَا (جَ) وَادًا (دُ) وَنَ (لَا) يَب (لَ) شَوْحًا
 يعني : (أَرْجَاهُ) قرأ بسكون الهمة وخم الماء مع القصر : البصرى . وبصلتها
 المكى وهشام (أَرْجَاهُ) قرأ بسكون الهمة وكسر الماء مع القصر : ابن ذكوان .
 (أَرْجَاهُ) بكسر الماء مع القصر : قالون . وبصلتها : ورش وعلى (أَرْجَاهُ) باسكان
 الماء : عاصم وحمنة .

«بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ»

إِذَا لَفَّ أَوْيَاءُ هَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوُ عَنْ خَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّ لَا
 فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ كَرَبٍ إِذْهُ (طَ) الْبَاءُ يَخْلَفُهَا (يُ) نَزْوِيكَ (دَ) رَا وَمُخْضَلَا
 كَجَيْئٍ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ وَمَقْصُولُهُ فِي امْتَحَانِ امْرَأَةٍ إِلَى

يعني : اذا وقع بعد حروف المد حمزة فاما ان يتصل في كلمة واما ان يتفصل .
 فالسبعة اتفقوا على المد في المتصل واختلفوا في المنفصل . فاما المتصل فاطوام
 ورش وحمزة بمقدار ثلاث الفات . فعاصم بمقدار الفين ونصف فابن عامر وكسائي
 بمقدار الفين . فابو عمرو والمكي وقالون بمقدار الف ونصف . نحو جئى وسوء
 وشاء . واما المنفصل فلقالون والدورج بخلف عنهما والمكي والسوسى
 بالقصر فقط . والباقون على ما ذكرته اتفاقا في المتصل نحو (في امها امره الى) .

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ تَأْتِيَتْ أَوْ مُغْنِيَتْ فَقَصَرُ وَقَدْ يُرْوَى لُورِشٍ مُطَوَّلَا
 وَوَسْطُهُ قَوْمٌ كَأَنَّ مِنْ هَلُوْلَا إِلَهَةٌ أُنِى لِيْلَتِي مَانٍ مُثَلَا

سَوَى يَاءِ إِسْرَئِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ كَقَرَّانٍ وَمَسْئُولًا إِسْأَلًا
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيَّتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمَاتَ سَلَا
وَعَادِ الْأَوَّلَى وَأَبْنُ غَلْبُونِ طَاهِرٌ يَقْصُرُ جَمِيعَ الْبَابِ قَالَكُ وَقَوْلًا

يعنى : اذا وقع حروف المد بعد همز ثابت او متغير (بالنقل او التسهيل والابتال)
فالقراء السبعة يقصرون الا وهشافله ثلاثة اوجه (القصر والتوسط والطول)
نحو آمن . بالآخرة بشرط ان لا يكون من لفظ اسرائيل . وان لا يكون قبل
الهمزة ساكن صحيح متصل كقرآن ومسئولا . وان لا يكون الالف مبدلة
من النون كبناء وان لا يكون حرف المد بعد همزة الوصل كإيت . واختلف في
ثلاث كلمات (يؤاخذكم - آلان المستفهم - عاد الاولى في سورة النجم .

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِاللِّدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا
يعنى : الساكن ينقسم الى قسمين لازم وعارض وقد مر الكلام على اللازم فقال
(وعن كلامهم بالمد ما قبل ساكن) وذلك نحو الضالين والطامة ودابة ونحو ذلك
ما هو واجب الادغام اى متفق عليه بين القراء السبعة بمئة ثلاث الفات
(ويسمى المد اللازم الحلقى) ثم ذكر القسم الثانى وهو العارض فقال
(وعند سكوت الوقف وجهان اصلا) يعنى : اذا كان الساكن بعد حرف المد
واللين انما سكتة للوقف وقد كان محمرا كفى الوصل فسكونه عارض وذلك نحو الرحيم
والعالمين ويوم الدين . فاذا وقف على جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام
حيث يسوغ نحو نستعين او خاليامنه كان فيه بجميع القراء وجهان المد الطويل

والد المتوسط . واذا وقف بالروم فالحكمة القصر لا غير لعدم موجب المد وهو السكون
لان الروم هو الايمان ببعض الحركة . واشار الناظر بقوله احصلا الى وجه ثالث
لم يكن احصلا وهو القصر فلذلك اذا وقفت على نحو العالمين ففيه لكل القراء ثلاثة
اوجه القصر والتوسط والطول مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام
والثلث وقفت على نحو يوم الدين ففيه لكل القراء اربعة اوجه القصر والتوسط والطول
مع الاسكان المجرد كما تقدم في العالمين والرابع الروم مع القصر . واذا وقفت على نحو
نستعين ففيه سبعة اوجه القصر والتوسط والطول مع الاسكان المجرد . وهذه
الثلاثة ايضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر . (ويسمى
المد العارض للمحكون) .

وَمَدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَائِحِ مُشْتَبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا
وَفِي غُحُوْطِ الْقَصْرِ اِذْ لَيْسَ سَكَاكِيْنُ وَمَا فِي الْاَلِفِ مِنْ حَرْفٍ مَدٍّ فَيُطْلَا
يعني اذا وجدت الحروف في فوائج السور فاعلم انها على اربعة اقسام الاول
ما كان على ثلاثة احرف او سطرها حرف مدولين غولا وميدرونون . فهو ممدود
بلا خلاف بمقدار ثلاث الفات . القسم الثاني ما كان على ثلاثة احرف او سطرها
حرف لين وهو عين ففيه الوجهان التوسط على الفين والطول على ثلاث الفات
والطول افضل . القسم الثالث ما كان على ثلاثة احرف وليس فيه حرف
مدولين وهو الالف . فهو مقصور بلا خلاف . القسم الرابع ما كان على حرفين
غوطا وها فهو مقصور بلا خلاف كالمدا الطبيعي .

وَلَنْ تَسْكُنَ الْيَابِينَ فَتَحَ وَهَمْزُهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ أَوْفَوْجَاهَانِ جُمْلَةً
يَطُولُ وَقَصِرُ وَضِدُ وَرِشٌ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سَكُونِ الْوَقْفِ لِلنَّكْلِ أَعْمَلًا
وَعَنْهُمْ سَقَطَ الدِّينُ وَوَرِشُهُمْ يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُذْخَلًا

يعنى: تكلم فيما تقدم في حروف المد واللين وهو الان يتكلم في حرفي اللين وهما
الياء الساكنة والواو الساكنة المفتوح ما قبلهما في كلمة واحدة. فلورش وجهان
وصلا ووقفا الطول والتوسط. وعبر عن التوسط بالقصر. ولذلك فيما يقع
المد فيه محاور الهمزة غوشي ويسمى ذوات اللين. واما ما يقع فيه المد مجاور
السكون فللقراء السبعة الوجهان المذكوران وقفنا عن قوله تعالى: هذا البيت
ومن خوف.

وَفِي وَائِسَوَاتٍ خِلَافٍ لَوَرِشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمُوَوَّدَةِ اقْصِرْ وَمَوْثِلًا

يعنى: (سوات) فيه لورش اربعة اوجه. قصر اللين مع ثلاثة البدل
وتوسطه مع توسطه. وذلك ان لم تكن في الآية ذوات الياء. والافخمسة
اوجه (١) قصر اللين وقصر البدل مع فتح ذوات الياء (٢) قصر اللين وتوسط
البدل مع الفتح (٣) قصر اللين وطول البدل مع الفتح. (٤) قصر اللين وطول
البدل مع التثنية (٥) توسط اللين وتوسط البدل مع التثنية. (الموودة) فيه
لكل القراء القصر فقط وثلاثة البدل لورش (موثلا) فيه لكل القراء القصر فقط.

«بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ حِكْمَةٍ»

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَيْنِ بِكَلِمَةٍ (سما) وَيَذَاتُ الْفَتْحِ خَلْفَ الْيَاءِ جُمْلَةً

وَقَدْ أَلْفَاغَنَّ أَهْلَ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لُورَشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوُّ مَسْمَلًا

يعنى : اخبر ان الحمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة تسهيلها (بين بين) للشارليم بسما وهر نافع وابن كثير وابو عمرو. وقوله (وبذات الفتح) الى في الحمزة الثانية المفتوحة خلاف التسهيل والتحقيق للشارلي باللام وهو هشام. قوله (وقد الفا البيت) يعنى ان اصحاب ورش اختلفوا عنه في كيفية تغيير الحمزة الثانية ذات الفتح. فمنهم من ابدلها الفا وهم المصريون ومنهم من سهلها وهم البغداديون. والباقون بتحقيق الهزتين .

وَحَقَّقَهَا فِي فَصَّلَتْ (صُحْبَةً) أَعَجَبِي وَالْأُولَى اسْقَطَنَّ (لِ) تَسْهِيلًا
يعنى : ان الشارليم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرؤا بتحقيق الهزتين في كلمة اعجبي بفصلت. وقرأ هشام باستقاط الاولى. وقرأ بتسهيل الثانية : نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وحفص. وروى عن ورش ايضا ابدالها الفاع المد الطويل. وادخل بينهما الفا : قالون وابو عمرو. وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شَفَقَتْ بِأُخْرَى (ك) مَا رَدَّ امْتَوْصَالًا مَوْصَلًا
يعنى : اخبر ان قوله (اذهبتهم) في الاحقاف قرأ ابن عامر وابن كثير بالهزتين والباقون بحمزة واحدة. وسهل الثانية ابن كثير بخلاف عنه. وادخل بينهما الفا : هشام .

وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْزَةً وَشُعْبَةٌ أَيْضًا وَالْدِّمَشْقِيُّ مَسْمَلًا
يعنى : اخبر ان حمزة وشعبة وابن عامر قرؤوا في القلم أن كان ذامال وبنين

بهمزتين والباقون بهمزة واحدة . ونص الدمشقي وهو ابن عامر على القراءة
بالتسهيل في الثانية وادخل بينهما الف هاشم .

وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَيْنَ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسْمَعُونَ

يعني : اخبر ان ابن كثير قرأ بهمزتين في قوله تعالى ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
بالعمران مع تسهيل الثانية من غير ادخال الف بينهما . والباقون بهمزة واحدة

وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَابِهَا أَمْنَمُ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبَدًا لَا

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلَقَبْنَبِلَ بِاسْتِقَاطِهِ الْأُولَى بَطْلُهُ تَقَبَّلَا

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبُلُ . فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكُ مُوَصَّلًا

يعني : ان قوله أأمنتم بطله والاعراف والشعراء . ابدلت الهزة التي هي فاء

الكلمة (فاء الفعل) ساكنة الفالسكونها وانفتاح ما قبلها . وقرأ حمزة

والكسائي وشعبة المشار إليهم بصحبة بتحقيق الميزقين واسقط قنبل

الهزة الاولى بطله . وكذلك حفص في كلها اي في السور الثلاث . وابدل

قنبل وصله الهزة الاولى واوامع بقاء تسهيل الثانية . وذلك في الاعراف

والمالك .

(توضيح) (أأمنتم) بطله . بهمزتين : غير قنبل وحفص . وهما بهمزة

واحدة على ان نافعا واليزي والبصري والشامي بتسهيل الثانية ولا ادخال

فيه بينهما لاحد .

(أأمنتم) بالاعراف . بهمزتين : غير حفص وهو بهمزة واحدة . وسهل -

الثانية : الحرميان والبصري والشامي . واتفق الجميع على عدم الإدخال .
 وابدل الأولى ولوامع تسهيل الثانية عند الوصل : قبل (فرعون وإمّنتم) .
 (أأمنتكم) بالشعراء . بهزتين : غير حفص . وهو بهمزة واحدة . وبتسهيل
 الثانية : الحرميان والبصري والشامي . واتفق الجميع على عدم الإدخال .
 (أأمنتكم) بالملك . بتسهيل الثانية : الحرميان والبصري وهشام بخلاف
 عنه . وروي عن ورث أيضا ابدالها ألفا . وادخل بينهما ألفا ، قالون
 والبصري وهشام . وابدل الهمزة الأولى و مع بقاء تسهيل الثانية :
 قبل اذا وصل أأمنتكم بما قبله (النشور وإمّنتم) .

فَإِنْ هَمْزٌ وَصَلٌ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ فَامْدُهُ مُبْدِلٌ
 فَلِكُلِّ ذَا أَوَّلٍ وَيَقْصُرُهُ الذَّيْ يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَأَنَّ مَثَلًا
 وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بَحِثْ ثَلَاثَ يَتَّفِقْنَ سَكَنًا وَلَا

يعنى : اذا وقع همز وصل بين لام التعريف وهمزة الاستفهام فلكل من
 القراء السبعة وجهان ١- ابدال الثانية الفامع المد الطويل ٢- تسهيل
 الثانية بغير الإدخال . وذلك في ستة مواضع . في قوله تعالى الذكور
 موضعى الانعام . وآلان موضعى يونس . وآله اذن لكم بيونس .
 وآه خيرا ما يشركون بالفضل واما قوله تعالى ما جئتم به السحر بيونس
 ففيه وجهان لا بى عمرو فقط .

وقوله (ولا بحث الخ) يعنى وكذلك لا مد فى موضع يتفق فيه اجماع ثلاث

همزات وهو أمتد في السور الثلاثة. والهمزات في الزخرف .
 وَأَضْرَبُ جَمْعَ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً . أَلْأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنَبِّئْهُمُ إِلَّا
 يعني : ان اجتماع الهمزتين من كلمة واحدة يأتي في القرآن على ثلاثة أنواع
 (١) مفتوحتان نحو أأنذرتهم . أنتم أعلم . أسلمتم . الله وأنا أعجز . (٢)
 ومفتوحة بعدها مكسورة نحو أنال تاركوا آلهمنا . أشكر لستشهدون .
 أنم يهدون . (٣) ومفتوحة بعدها مضمومة نحو قد أو ثبكم بأل عمران
 أنزل عليه بصر . القى الذكر بالقر . وذلك ثلاثة مواضع . والرابع على
 قراءة نافع : أسشهد وأعليهم بالزخرف .

وَمَذُكَّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ (ب) هَا (ل) ذُو قَبْلِ الْكَسْرِ خَلْفَ (ل) هَا وَلَا
 يعني : اذا اجتمعت الهمزتان في كلمة وكانت مفتوحتين فأدخل بينهما الفاء بعمرو
 وقالون وهشام بنو قولة تعالى أنذرتهم . وكذلك اذا كانت الهمزة الثانية
 مكسورة إلا ان هشاماً فيها وجهان . الله وشركه . وتعين للباقي ترك الله .
 وَفِي سَبْعَةٍ لَا خَلْفَ عَنْهُ يَمْزِيهِمْ فِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشَّعْرَ الْعُلَا
 أَيْتُكَ أَيْتُكَ مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فَصْلِكَ خَوْفٌ وَيَا خَلْفَ سُهَيْلَا
 يعني : اخبر ان هشاماً أدخل بينهما الفاء في سبعة مواضع باختلاف عنه .
 وقد ذكرها الناظم معينة فقال يمزيم يعني انما مات وفي حرفي الاعراف
 يعني : أشكر لتأتون . آئن لنا الاجرا . وفي الشعراء يعني آئنن لاجرا .
 وفي الصافات . يعني آئتكم لمن المصدقين . آئفكا الهة . وهو المراد بقوله

فوق صادها. وفي فصلت يعني اشكر لتكفرون. وقوله (وبالحلف سهلا)
يعني جاء عن هشام في فصالت وجهان التحقيق والتسهيل.

وَأَيُّهُ بِالْحَلْفِ قَدْ مَدَّ وَخَدَهُ وَسَهَّلَ (سَهًا) وَضَعَا فِي التَّخَوُّلِ أَيْدِيَهُ
يعني: ان هشاما انفرد بادخال الالف بين الهمزتين في لفظ آئمة بخلاف
عنه. فتعين للباقي ترك المد. وسهل الثانية: الحرمان والبصرى المشار
اليهم بسما. فتعين للباقي التحقيق.

وَمَدَّكَ قَبْلَ الضَّمِّ (لَا تَبَى) بِبَيِّنَةٍ بِخَلْفِهَا (بِ) تَرَا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَفُوءَ الْهَشَامِيَّةِ كَحَفْصٍ فِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْلَا
يعني: اذا اجتمعت الهمزتان في كلمة وكانت الثانية مضمومة ادخل بينهما
الفاهشام والبصرى بخلف عنهما وقالون بلاخلاف. واخبر الناظم ان
هشاما قرأ قد اؤنبثكم بال عمران كحفص بتحقيق الهمزتين من غير
ادخال الف بينهما. قوله (وفي الباقي الخ) يعني ان هشاما قرأ في الباقي
وهو النزل عليه في صر والحق اذكر بالفتح كقالون بتسهيل الثانية وادخال
الف بينهما.

«بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ»

وَأَسْقِطَ الْأَوَّلَى فِي إِتْفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
كَمَا أَمَرْنَا مِنَ السَّمَاءِ أُولِيَا أُولَئِكَ أَنْوَاعُ إِتْفَاقٍ تَجَمُّلًا
يعني: اذا اتفقت الهمزتان في الحركة مثل كونهما مفتوحتين او مكسورتين

او مضمومتين كاتتا من كلتين . بان تكون الهززة الاولى في اخر كلمة والهمزة الثانية في اول كلمة فابو عمرو قرأ باسقاط الاولى . نحو جاء امرنا . من النساء الاما ملكت . اوليا اولئك .

وَقَالُونَ وَالْبَرْئِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَاوُكَالِوَاوِ سَهْلًا
وَبِالسُّوَاءِ إِلَّا أَبَدَ لَا شَمَّ أَدْنَمًا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

يعنى : اخبر الناظر ان قالون والبرزى وافقا با عمرو في اسقاط الهمزة الاولى من المفتوحتين نحو جاء امرنا : وسهلا الهمزة الاولى من المتفتحتين بالكسر والضم نحو من النساء الا واوليا اولئك . الا قوله تعالى (بالسوء الا) يوسف فانهما فيه وجهان (١) بتسهيل الاولى مع المد والقصر . (٢) وابدالها واوا شم ادغام الاولى في الثانية .

وَالْأُخْرَى كَمَدٍ عِنْدَ وَرْثٍ وَقَبْلُ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا
وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ وَالْبَغَا إِنْ لَوْرْثِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ مَوْتَلًا

يعنى : ان ورشا وقبلا اوقعا التغير في الهمزة الثانية من المتفتحتين في الانواع الثلاثة وعنهما في تغييرها وجهان (١) بتسهيل الثانية . (٢) بابدالها مدامع المد الطويل (يعنى بابدال الثانية ولو ساكنة في المضمومة وبياء ساكنة في المكسورة والفاء في المفتوحة) وروي عن ورث ايضا وجه ثالث وهو ابدالها بياء خالصة مكسورة في قوله تعالى : هؤلاء ان كنتم . بالبقرة . وقوله تعالى على البقاء ان بالنور .

رفع ابن المراكى غفر الله له

وَأَنْ حَرَفٌ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَمْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَزَالٌ أَعْدَلًا
 يعني: ذكر الناظم قاعدة كلية لكل القراء فأخبر أن حرف المد إذا وقع قبل
 همز مغير إما بالتسهيل أو المحذف ففيه وجهان أحدهما القصر والثاني المد وهو -
 الأرجح -

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافٍ فِيهَا (سَمَاء) تَفِيئًا إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أُنْزِلَ
 نَشَاءُ أَصْبَنًا وَالسَّمَاءُ أَوْ اثْنَتَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَاوَكَّالِ وَأَوْ سُمِّيَ
 يعني: أخبر الناظم أن المشار إليهم بسما وهو الحمرميان والبصرعي
 يستهلون الحمزة الأخيرة من الهمزتين في الكلمتين إذا اختلفتا في الحركة
 نحو حتى تفيئ إلى . جاء أمة . أن لو نشاء أصبناهم . من السماء أو اثنتا .
 مَنَوَعَانِ مِنْهَا أَبَدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدَلًا
 يعني: أن الحمزة الثانية المفتوحة في نشاء أصبناهم ونحوه أبدلت واوًا
 وأن الحمزة الثانية المفتوحة في السماء أو اثنتا ونحوه أبدلت ياء .
 قوله (وقل يشاء الخ) يعني أن الحمزة الثانية المكسورة في يشاء إلى ونحوه
 تسهل وهو الأقيس .

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا وَكُلُّ بِهَمْزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا
 يعني: أخبر أن أكثر القراء أبدلوا من الحمزة الثانية واوًا في يشاء إلى
 ونحوه قوله (وكل الخ) يعني: كل من سهل الحمزة الثانية من المتفتحتين
 أو المختلفتين إنما ذلك في حال وصلها بالكلمة قبلها . فاما إذا وقف على

الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدا بالشانية حققها .

وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسْهَلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالُهُ

يعنى : بين الناظم حقيقة الابدال والتسهيل . فاجبر ان الابدال محض اى

تبدل الهمزة حرف مد محض لا يبقى منه شائبه من لفظ الهمز فتكون الفاو -

واو الوياء ساكنين او متحركين . والتسهيل ان تجعل بين الهمزة والحرف

الذى تولدت منه حركة الهمزة فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والالف

والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة والياء .

«بَابُ الْهَمْزِ الْمَفْرُودِ»

إِذَا سَكَتَ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوْرٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبَدَّلًا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ تَفْتَحَ أَشْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَحَّجًا

يعنى : اخبر ان الهمزة اذا سكنت وكانت فاء من الفعل فان ورشلا يبدلها

حرف مد و لين ولا يبدلها الا بهذين الشرطين احدهما كونها ساكنة . وثانيها

كونها فاء الكلمة نحو يؤمن ومأمون وايت . واستثنى ورش من الهمز الساكن

الذى هو فاء الكلمة جميع ما وقع من لفظ الايواء نحو تؤوى ومأواكم وفأووا .

ثم اخبر ان الهمز الذى وجد فيه الشروط الثلاثة وهى الانفتاح وكونه

فاء الكلمة وكونه بعد الضم فان ورشلا يبدله واوا نحو يؤاخذ يؤلف وموَجلا

فان لم يجمع فيه الشروط الثلاثة حققه ولا يبدله نحو فؤاد . ولا يؤوده .

وَيُبَدَّلُ لِلتَّوْصِي كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَحْزُومٍ أَوْ مُهْمَلًا

يعنى: اخوان اسوسى ابدل كل همزة ساكنة على قاعدة الابدال كما تقدم سواء كانت فاء او عين او لاماً. مثال الفاء نحو ما تقدم لورث. ومثال العين نحو الباس والراس وبير ويس. ومثال اللام نحو فاداراتم وجيت. الا المحزوم منه فانه اهل من البدل فبقى محققا على اصله. ثم ذكر المحزوم منه فقال:

تَسُوْ وَنَشَاسِيْثٌ وَعَشْرِيْسَاسٌ وَمَعْ يَهِيْثِيْ وَنَسَاسٌ هَآيْنَبَاسٌ تَكْمَلَا

يعنى: اعلم ان هذا المستثنى على خمسة انواع. الاول ما سكونه علامة للمحزوم وهو جميع المذكور في هذا البيت. والثاني ما سكونه علامة للبناء. والثالث ما همزه اخف من ابداله. والرابع ما ترك همزه بلبسه بغيره. والخامس ما يخرج به الابدال من لغة الى لغة اخرى. وعد في هذا البيت الكلم المحزوم. وهي تسع عشرة كلمة. فمنها تسو في ثلاثة مواضع في الم عمران والتوبة والمائدة. ومنها نشا في ثلاثة مواضع في الشعراء وسبا ويس. ومنها يشا في عشرة مواضع في النساء والانعام وابراهيم وفاطر والاسراء والشورى ومنها يهي في الكهف ونسأها بالبقرة وينبأ بالنجم.

وَهِيْثِيْ وَآيْنِيْثُمْ وَسَيْنِيْثُ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِيْثُ مَعَا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَخَصِّلَا

يعنى: ذكر في هذا البيت النوع الثانى وهو ما سكونه علامة للبناء. اى واستثنى لابي عمرو هذه الكلمات المذكورة ايضا. وهي احدى عشرة كلمة. وجميعها مبنى على السكون وهي هيئ لنا بالكهف. وانيثهم بالبقرة. ونبشأنا ويه بيوسف ونبشأ عبادى ونبثهم عن ضيف ابراهيم بالجر. ونبثهم ان الماء قسمة بالقمر.

وارجئ معا بالاعراف والشعراء . واقرأ كتابك بالاسراء . واقرأ مقام في العلو
 وَتَوَوِي وَتَوَوِيهِ أَخْفَ بِهَمْزِهِ وَرِثِيًّا بِتَوَكُّهِ الْهَمْزُ يُشْبِهُ الْإِمْتِلَاءَ
 يعني : ذكر في هذا البيت النوع الثالث والنوع الرابع . فاجبر ان تَوَوِي
 اليك من تشاء وفصليته التي تَوَوِيهِ مما استثنى لابي عمرو ايضا فهمزة على
 الاصل ولم يخفف بالابدال لكونه بالهمز اخف من الابدال . ثم اجبر ان رثيا
 مستثنى له ايضا . فهمزة على الاصل ولم يخفف بالابدال . لان الابدال فيه
 يؤدي اليه من التباس المعنى . لان رثيا بالهمز من الروية . وهو
 ماراته العين . وبالابدال يشبه الري . معناه الامتلاء بالماء .

وَمَوْصِدَةٌ أَوْصَدَتْ يُشْبِهُ كُلَّهُ خَيْرٌ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَكَّلًا
 يعني : ذكر في هذا البيت النوع الخامس واجبر ان عليهم ناسر مَوْصِدَةٌ بالبلد .
 وانها عليهم مَوْصِدَةٌ بالهمزة مما استثنى لابي عمرو ايضا فهمزة على الاصل
 ولم يخفف بالابدال لانه مختلف في اشتقاقه فذهب قوم منهم ابو عمرو الى
 ان اصله أَوْصَدَتْ اى اُلْحِقَتْ فله اصل في الهمزة . وقال اخرون هو من
 اَوْصَدَتْ ولا اصل له في الهمزة . فاختار ابو عمرو همزة لثلاث يتوهم انه قرأ
 بلغة اَوْصَدَتْ كما يقرأ غيره (اهل الاداء) اي احكهم .

وَبَارِئُكُمْ بِالْهَمْزِ حَالٌ سَكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غُلَيْبٍ بِيَاءٌ مَبْدَلٌ
 يعني : اجبر الناظم ان السوسى قرأ بَارِئُكُمْ في موضع البقرة بالهمز
 الساكن على الاصل . ثم اجبر ان ابا الحسن طاهر بن غلبون روى البدل وكذا

السوسي ايضا يترك همزة بارئكم في الموضعين فحصل للسوسي وجهان .
 همزة ساكنة . وابدالها ياء ساكنة .

وَوَالَاهُ فِي بَيْتٍ وَفِي بَيْتٍ وَرَشْتُمْ وَفِي الذِّئْبِ وَنَرَشْ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلَا
 يعني : ان ورشات تابع السوسي على ابدال وبتراً معطلة بالجم . وبتس حيثما وقع .
 وان ورشا والكسائي وافقا للسوسي على ابدال همزة الذئب ياء . وهو موضعان
 بيوسف .

وَفِي لَوْلُو فِي الْعَرَفِ وَالتَّكْرِ شُعْبَةٌ وَيَا لَتَكْرُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ (يُ) جَبَلًا
 يعني : اخبر الناظم ان شعبة تابع السوسي في ابدال الهمزة الاولى من
 لؤلؤ واواساكنة سواء كانت الكلمة معرفة او منكرة . ثم اخبر ان الدوري
 قرأ لا يا لتكر من اعمالكم بهمزة ساكنة . والسوسي بابدالها الفاء . والباقون
 بترك الهمزة وحذف الالف المبذلة .

وَوَرَشْ لَيْلًا وَالنَّسِيئُ بِيكَاثِهِ وَأَدَغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيئِ فَتَقَلَّ
 يعني : اخبر ان ورشا قرأ ليلا بياء مفتوحة حيث وقع . وقرأ انما النسبي
 بابدال الهمزة ياء وادغام الياء التي قبلها فيها . وقرأ الباقيون لئلا .

وَابْدَالُ أُخْرَى الهمزتين لِكَلِمَةٍ إِذَا سَكَنْتَ عَزَمَرُ كَادَمَرُ أَوْ هِلَا
 يعني : ذكر الناظم قاعدة كلية لكل القراء يقول : اذا اجتمع همزتان
 في كلمة والثانية ساكنة فابدالها واجب نحو أدمر واوذي واينلا فهم .

« بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا »

وَحَرَكَةُ لُورِشٍ كُلِّ سَاكِنٍ أُخِيرَ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَفَهُ مُسَهِّلًا
يعني : اخبر ان ورشاً نقل حركة الهمز اول الكلمة الى الساكن الصحيح
قبله وحذف الهمز بعد النقل نحو قد افلم . ودخل في الصحيح ولو ويا
ليسا بحر في مدولين نحو واذا اخلوا الى وابنى ادم .

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ مَثَلًا
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ تَكْزِدْ وَلِئَنَافِعَ لَدَى يُونُسَ الْآلِ بِالنَّقْلِ نَقِيلًا
يعني : اخبر ان حمزة اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل همزها للورش
فروى عنه النقل كقراءة ورش . وروى عنه ترك النقل كقراءة للجماعة
نحو من امن وروى خلف في الوصل سكتا . ويسكت في شيء وشيئا في
جميع القرآن . وكذا في لام التعريف نحو في الارض . واخبر ان نافعاً من
رواية ورش وقالون قرأ في يونس بنقل حركة الهمز الى اللام في قوله آلا
وقد كنتم وقوله آلا وقد عصيت .

وَقَدْ عَادَ الْأَوَّلَى بِاسْتِكَانٍ لَامِهِ وَتَوْنِيهِ بِالْكَسْرِ (ح) أَسْنِيهِ (ظ) سَلَا
وَأَدْعَمَ بِأَقِيمَ وَبِالنَّقْلِ وَضَلُّهُمْ وَبَدَّوْهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فَضِيلًا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرَى وَتَهَمَزُ وَلَوْاهُ لِقَالُونَ حَالِ النَّقْلِ بَدَأُ وَمَوْصِلًا
وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًا بِعَارِضِهِ فَلَا

يعنى : اخبر الناظم ان ابن كثير وابن عامر والكوفيين المشار اليهم بالكاف والطاء يقرؤون في الوصل (عاد الاولى) بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل . والابتداء لهم بهمزة الوصل . وان نافعا والبصرى يقرآن بنقل حركة الهمزة الى اللام مع ادغام التنوين قبله فيه . غير ان قالون همز الواو بعد اللام همزة ساكنة . هذا حكم الوصل . واما حكم الابتداء فورش بالنقل على اصله . وقالون والبصرى يجوز لهما النقل ايضا مع همز الواو لقالون ويجوز لهما الابتداء بركة الكلمة الى اصلها . ولا يتأتى مع هذا الوجه همز الواو لقالون .

« تنبيه » (الاولى) لا يجوز فيه نورش الا القصر فقط . والامالة فيه معلومة .

وَنَقْلُ رِدْءِ عَنِّ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٍ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْثٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا
يعنى : اخبر ان نافعا نقل حركة الهمزة الى اللال وحذفها من مرة اي صدقنى بالقصر . والباقون بالهمز . ثم اخبر ان اسكان الهاء من كتابيه بالحاقة . وابقاء همزة انى ظنت على حالها محققة بعد الهاء عن ورث كقراءة الباقيين اصح من نقل حركة همزة انى ظنت الى الهاء من كتابيه .

وقوله (اصح تقبلا) فيه اشارة الى صحة الوجهين عن ورث .

« بَابُ وَقْفِ حَمْزَةٍ وَهَشَائِرِ عَلَى الْعَكْزِ »

وَحَمْزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزُهُ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَسْنَدًا

يعنى : اخبر ان حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف في العكامة
الموقوف عليها والمراد بالتسهيل هنا مطلق التغير . وهو ينقسم الى التسهيل
بين بين والى البدل والى النقل .

فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ نَحْرِيكُهُ قَدْ شَتَرَ لَا

يعنى : اعلم ان الهمز ينقسم الى ساكن هو متحرك . والساكن ينقسم الى متوسط
غويومنون والذب . والى متطرف . والمتطرف ينقسم الى ما ساكنه اهل الى
ما ساكنه عارض . فالاهل ما يكون ساكنا فى الوصل والوقف نحو اقرأ ونبأ
والعارض ما يكون متحركا فى الوصل وساكنيا فى الوقف نحو قال الملاء .

وفى هذا البيت اخبر الناظم بقوله ابدله الخ اى ابدل الهمز المتوسط والمتطرف
الساكن الاصل والعارض عن حمزة حرف مد ولين من جنس حركة ما قبله .
فان كان ما قبله ضمة ابدله واوا . وان كان ما قبله كسرة ابدله ياء . وان كان ما
قبله فتحة ابدله الفا . وذلك حال كونك مسكنا له .

وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ الْقَفْظُ أَسْهَلًا

يعنى : اخبر الناظم ان الهمز المتحرك ينقسم الى ما قبله ساكن والى ما قبله
متحرك . والذى قبله ساكن ينقسم الى ما يصح نقل حركة الى ذلك الساكن
والى ما لا يصح نقل حركة اليه . وكلام الناظم فى هذا البيت على الهمز المتحرك
الذى قبله ساكن ويصح نقل حركة اليه . وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه الا
الالف على الاطلاق والواو والياء المشبهتين بالالف الزائدتين . وقال

حَرَكَ بِحَرَكَةِ الْهَمْزِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِنًا (أي الحرف الساكن الذي يأتي قبل الهمز)
وَاسْقُطَ الْهَمْزُ كَمَا تَقْدُمُ فِي بَابِ نَقْلِ الْحَرَكَةِ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا .

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفَ جَرَى يُسَبِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا
وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمُضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَ

يعنى : اخبر الناظم ان حكم الهمز الواقع بعد الالف في وسط الكلمة الذي
لا يصح نقل حركته الى الالف هو التسهيل نحو جاءكم وابتاعتم وباعتم
ونداء . واخبر في حكم الهمز الواقع بعد الالف في طرف الكلمة الذي لا يصح
نقل حركته الى الالف ان حمزة يبدله مثل الالف الفاء وعند سكون الوقف
وجهان القصير والمد نحو جاء وشاء والسماء .

وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبَدِّلًا إِذَا زِيدَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يَقْصُرَا

يعنى : اخبر الناظم في حكم الهمز الواقع بعد الواو والمضموم ما قبله والهمز
الواقع بعد الياء المكسور ما قبله اذا كانا زائدين نحو قروء والنسيء .

فَاخْبِرْ أَنَّ حَمْزَةَ يَبْدُلُ الْهَمْزَةَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَذْكُورَةِ وَآوًا وَيَبْدُلُ الْهَمْزَةَ
الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ يَاءً . وَيُدْغَمُ كُلُّ مَنِهْمَا فِي الْآخِرِ .

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةً لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَآءًا مُحْكَوَلًا

يعنى : اخبر الناظم في حكم الهمز المتحرك بعد الحركة . وهي تنقسم

تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث نحو سألهم . ويؤيد . وخاطه

ومكسورة بعد الحركات الثلاث نحو خاطين . وبئس . وسئلوا .

ومضمومة بعد الحركات الثلاث غور و سكر و روف و مستهزون .
 وذكر الناظم في هذا البيت قسمين . وهما المفتوحة بعد الكسر نحو خاطئ
 والمفتوحة بعد الضم نحو يؤيد . فاخبر ان الهمزة في النوع الاول تبدل
 ياء وفي الثاني واوا .

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطْرَفُ مُسْهِلًا
 يعني : اخبر الناظم ان حمزة قرأ في غير هذا (اي الهمز المفتوح بعد الكسر
 والضم) بالتسهيل . نحو مستهزون . ومذهب هشام مثل مذهب حمزة في الهمزة
 المتطرفة فقط .

وَرِثَاءُ عَلَى أَظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ وَبَقْصٌ يَكْسِرُ الْهَائِلِيَاءِ تَحَوُّلًا
 كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَّأَتْهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْهِلًا
 يعني : اخبر ان رثا فيه وجهان الادغام والاظهار . واخبر ان بعض اهل
 الاداء يكسرها الضمير المضمومة لاجل ياء قبلها في الوقف وابدل الهمزة
 الساكنة المكسورة ما قبلها ياء . نحو انبئهم ونبيهم . وبعضهم يقولون الهاء
 على ما كانت عليه من الضم . لان الياء قبل هاء عارضة في الوقف . فحصل
 في انبئهم ونحوه وجهان صحيحان .

فَفِي الْيَائِلِيِّ وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبَدًا
 يَاءٌ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَالْوَاوِ أَعْضَلًا
 يعني : اخبر الناظم ان حمزة يتبع رسم المصحف في الياء والواو والحذف .

فما كان صورت ياء ابدله ياء وما كان صورت واو ابدله واو . وما لم يكن
له صورة حذف فيقول نسايم وابنايم بياء خالصة . ويقول نساوكم
وابناوكم بواو خالصة . واما الحذف ففي كل همزة بعدها واو جمع نحو فالون
ومستهزون . واخبر ان الاخفش النحوي كان يبدل الهمز المضموم اذا وقع
بعد الكسر بياء مضمومة خالصة نحو مستهزيون ويبدل الهمز المكسور اذا
وقع بعد المضموم بواو مكسورة خالصة نحو سولوا . ومن يجعل المضمومة
كالياء والمكسورة كالواو فقد اتى بمعضلة . يعنى الامر الشاق . وهو مذهب
سيبويه رحمه الله .

وَمُسْتَهْزُونَ اُحْدَفُ فِيهِ وَغَرَّةٌ وَضَمٌّ وَكُسْرٌ قَبْلَ قَيْدٍ وَأُخْمِلًا
يعنى : اخبر ان مستهزون ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها صورة
ومحملها بين الواو والزاي . والواو المرسوم فيه واو الجمع . وقوله (وغره)
يعنى كل همزة مضمومة ليس لها صورة قبلها كسرة وبعدها واو . نحو :
ليواطوا وليظفوا . وقوله وضم الخ يعنى : قيد بالضم قبل الواو وقيد
بالكسر قبل الواو .

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِيَزَائِدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلًا
كَهَآوِيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوَهَا وَآمَاتٍ تَعْرِيفٍ لِنَ قَدْ تَأَمَّلًا
يعنى : اخبر ان الهمز المتوسط على قسمين . متوسط لا ينفصل من الحرف
الذي قبله نحو الملائكة . ومتوسط بسبب ما دخل عليه من الزوائد .

وهو المثار اليه بقوله وما يلقى فيه اي واللفظ الذي يوجد فيه الهمز
متوسطا بسبب الحروف الزوائد دخلن عليه واتصلن به خطأ ولفظا في
الوقف عليه حمزة وجهان التحقيق والتخفيف . والحروف الزوائد مثل
هاوياء واللام والباء والام تعريف نحو هؤلاء ويا ابراهيم ولا نتم
وبأخرين والارض ونحوها .

وَأَشْمَمَ وَرُمَ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ مُحْفَلًا
يعنى : امر الناظم بالاشمام والروم لحمزة وهشام فيما لا تبدل الهمزة
المتطرفة فيه حرف مدولين . يعنى : ان كل ما قبله ساكن غير الالف
الروم والاشمام . وهو نوعان احدهما ما القى فيه حركة الهمزة على الساكن
نحو ذف والسوء . والثاني ما ابدل فيه الهمزة حرفا وادغم فيه ما قبله
نحو قروء وشيء . وكل واحد من هذين النوعين قد اعطى حركة فتأمر تلك
الحركة . وضابطه كل همز طرف قبله ساكن غير الالف . (محفلا) مجتمعا .
وَمَا وَأَوْ أَصْلِي تَسْكُنُ قَبْلَهُ أَوَّلِيَا فَعَنْ بَعْضِ الْأَدْغَامِ حُمِلَا
يعنى : اخبر الناظم ان من الرواة من نقل عن حمزة اجراء الواو والياء
الاصليتين الساكنتين قبل الهمز المتحرك مجرى الزائدين فيوقف على
ذلك بالبدل والادغام نحو السوأي . السوي . وسيئت . سيت . وسوءة
سوة وميثة . هية . مثل قروء . قرؤ وخطيئة . خطية .

وَمَقَابِلُهُ الشَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحْكَ
 تَرْكَاطُفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا
 وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَأَعْتَدَ مُحَضًّا سَكُونُهُ وَالْحَقُّ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مَوْغِلًا
 يعني : اخبر الناظم انه اذا كان الهمز طرفاً متحركاً وقبله حركة نحو بداً
 وسيداً وسيدئ او كان طرفاً متحركاً وقبله الف نحو السماء والدعاء فبعض
 القراء سهل بالروم حيث يصح الروم . ومن لم يرمروا اعتد السكون محضاً
 وألحق المفتوح بالضموم والكسور في الروم فقد شذ موعلاً اي مبعداً في شذوذه
 وَفِي الِهِمَزِ أَحْمَاءٌ وَعِنْدَهُ عَكَاتُهُ يُضْنِي سَنَاءَهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَا
 يعني : اخبر الناظم انه روي في تخفيف الهمز وجوه كثيرة وطرائق متعددة
 يضني ضوءه عند النعاة لمعرفتهم به كلما اسود عند غيرهم لان الشيء الذي
 يجهد كالمظلم عند جاهله . (اليد) شديد الظلمة .

قد تم الجزء الأول من قبض اللسان على حُرز الألفان ووجه الثاني
 وطلبه إن شاء الله تعالى الجزء الثاني منه

رفع ابن الرماكي غفر الله له

فهرست

صفحة	
٢	مقدمة الكتاب .
٣٦	باب الاستعانة .
٣٨	باب البسمة .
٤١	سورة الفاتحة .
٤٣	باب الإدغام الكبير .
٤٦	باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين .
٥٢	باب صاء الكناية .
٥٤	باب المد والقصر .
٥٧	باب الهمزتين من كلمة .
٦٢	باب الهمزتين من كلمتين .
٦٥	باب الهمز المفرد .
٦٩	باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .
٧٠	باب وقف همزة وهشام على الهمز .